



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مئاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2721

التاريخ : الخميس 2012/12/27

الفبر الرئيسي



هآرتس: "إسرائيل" تحذّر من فرض
أوروبا تسوية ترسخ الدولة
الفلسطينية بديلاً للمفاوضات

... ص 4

أبرز العناوين



عباس أمام "ثوري فتح": لا بدّ من العودة للمفاوضات لحلّ قضايا الوضع النهائي
هنية: الأمة أمام مرحلة حضارية جديدة
ظاهرة "هجرة الأدمغة" من "إسرائيل": أكثر من 14% من حملة الدكتوراه هاجروا
وزارة الصحة في غزة: 278 شهيداً و2158 جريحاً خلال سنة 2012
مدير عام مركز الزيتونة د. محسن صالح يشارك في ندوة "الأقصى والقدس.. استراتيجية العمل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:

- 6 2. مدير عام مركز الزيتونة د. محسن صالح يشارك في ندوة "الأقصى والقدس.. استراتيجية العمل"

السلطة:

- 6 3. عباس أمام "ثوري فتح": لا بدّ من العودة للمفاوضات لحلّ قضايا الوضع النهائي
8 4. هنية: الأمة أمام مرحلة حضارية جديدة
8 5. فياض: ندرس تحويل مقاطعة المنتجات الإسرائيلية من شعبية إلى رسمية
8 6. رئيس المجلس التشريعي: مطلوب من وفد الجامعة دعم المصالحة وتعزيز صمود المقدسيين
9 7. حنا عميرة: أزمة السلطة الفلسطينية المالية تهدد بانتهيار بعض أجهزتها
9 8. نائب هنية: الأيام القادمة ستشهد عودة عناصر من فتح إلى غزة
10 9. الغصين: حظر الإعلام الإسرائيلي في غزة جاء لأسباب سياسية وأمنية
10 10. مصدر فلسطيني لـ"قدس برس": إرجاء زيارة أمير قطر إلى رام الله
10 11. "داخلية غزة" تطلق إذاعة محلية

المقاومة:

- 11 12. فتح تقيم ثلاثة مهرجانات مركزية في الضفة وترفض قرار حماس بشأن الاحتفال في غزة
11 13. الأسير مروان البرغوثي يحذر من انتفاضة ثالثة في حال استمر الاحتلال
12 14. حماس تحذّر من استمرار هدم منازل الفلسطينيين بالضفة
13 15. حبيب: إقامة مهرجان فتح أهم من الإصرار على مكانها
13 16. على بركة: نعمل على إعادة النازحين الفلسطينيين لمخيم اليرموك
14 17. مسؤول شؤون اللاجئين في حماس: الفلسطينيون لا يرغبون بالبقاء في لبنان
14 18. "هآرتس": انتخابات المكتب السياسي لحماس الأسبوع المقبل وهنية ينسحب من المنافسة
15 19. أشتية: العرب يسوّقون مبادرتهم السلمية بمضامين سابققتها
15 20. أحمد يوسف: تقارير أمنية تحول دون السماح بإقامة احتفال فتح في مكان واحد
16 21. "الجبهة الشعبية": لا مصالحة قريباً والجهود مستمرة للضغط على طرفي الانقسام

الكيان الإسرائيلي:

- 16 22. "القدس العربي": ننتياهو التقى العاهل الأردني مؤخراً بعمان لبحث الوضع في سورية
17 23. ظاهرة "هجرة الأدمغة" من "إسرائيل": أكثر من 14% من حملة الدكتوراه هاجروا
18 24. رؤساء الجامعات الإسرائيلية يقدمون التماساً لمنع الاعتراف بكلية "أريئيل" بالضفة
18 25. لأول مرة في تاريخ الدولة العبرية: النائب سعيد نفاع يُحاكم بتهمة الاتصال بعميل أجنبي
19 26. علماء آثار إسرائيليون يزعمون اكتشاف معبد في القدس
19 27. "إسرائيل" تضع مناهج تعليمية تعزل فيها الدروز عن العرب
19 28. استطلاع: 32% من الإسرائيليين يعتقدون أن على "إسرائيل" قبول الاعتراف بفلسطين
22 29. معاريف: انتعاش تجارة "الألماس" في "إسرائيل" رغم تراجع التصدير

30. "إسرائيل": الأسد يواصل شراء صواريخ "أرض - جو"
 31. معاريف: تل أبيب تسعى لمنع انضمام فلسطين إلى منظمات دولية
 32. الجيش الإسرائيلي: 237 جنديا انتحروا في السنوات العشر الأخيرة
 33. تقرير: قصة العميل الذي خدم "إسرائيل" 39 عاماً في غزة
 34. إصابة أربعة جنود إسرائيليين بانقلاب جيب شمالي أريحا

الأرض، الشعب:

35. وزارة الصحة في غزة: 278 شهيداً و2158 جريحاً خلال سنة 2012
 36. تجدد الاشتباكات في مخيم اليرموك في سورية
 37. اعتداء عنصري جديد على فتى فلسطيني في القدس وإصابته بجراح
 38. نظمة حزب التجمع الوطني الديمقراطي مهرجانه القطري بالناصره تحت شعار "أقوى من الشطب"
 39. 22 إصابة إثر مواجهات مع الاحتلال في يطا جنوب الخليل
 40. "أوتشا": يحظر على الفلسطينيين استخدام 43% من أراضي الضفة
 41. نادي الأسير: إصابة أربعة أسرى بسجن مجدو
 42. فؤاد الخفش: توتر بين الأسرى والاحتلال نتيجة الاعتداءات المستمرة
 43. الاحتلال يسمح بإدخال حصى البناء لغزة لأول مرة منذ خمس سنوات
 44. الباحث يسري خيزران: "إسرائيل" تواصل سعيها لسلخ الدروز عن عربيتهم
 45. استطلاع: 71% من الفلسطينيين يعارضون قيام دولة فلسطينية مستقلة من دون جيش
 46. الاحتلال يعتزم إنشاء مكب للنفايات الصلبة والسائلة في شمال القدس
 47. أهالي قرية "يتما" في نابلس يطالبون السلطة بالضغط على الاحتلال لمنع هدم 21 منزلاً في بلدتهم
 48. وزارة الأسرى: سجن "إيشل" يشهد حالة توتر بعد الاعتداء على أسير
 49. بلدية القدس الاحتلالية تصادق على المرحلة الأخيرة من تهويد أسماء الشوارع
 50. "أحرار": حكومة رام الله تهين الأسرى بقرارها استبدال كلمة راتب بـ "معونة"

اقتصاد:

51. نصف مليار دولار تضيع على خزينة السلطة نتيجة التهرب الضريبي

ثقافة:

52. كتاب "ياسر عرفات وجنون الجغرافيا" .. لنبيل عمرو

لبنان:

53. أبو فاعور: لا داعي للعنصرية تجاه السوري أو الفلسطيني الذي يلجأ إلى لبنان مضطراً

عربي، إسلامي:

54. إحسان أوغلو يدين الاستيطان في القدس ويدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته

35 55. الجامعة العربية تعلن عن تخفيض حجم وفد وزراء الخارجية الذي يزور رام الله إلى وزيرين

دولي:

- 36 56. "المرصد الأورومتوسطي" يدعو لتحقيق دولي باغتيال "إسرائيل" 41 طفلاً بغزة خلال "عامود السحاب"
36 57. "الجارديان": التوسع الاستيطاني الإسرائيلي الأخير الأكبر في الذاكرة الحديثة
37 58. الأونروا تغلق مكاتبها الرئيسية بالضفة بسبب الاحتجاجات

حوارات ومقالات:

- 37 59. من قوض حل الدولتين، نتانيا هو أم أوباما؟... هنري سيغمان
39 60. الناس يريدون فتح وهل هي لا تريد نفسها؟... نبيل عمرو
41 61. "الهجوم" الاستيطاني الإسرائيلي وشبح "غولدستون - 2"... مأمون الحسيني
42 62. "حق العودة" إلى مخيم اليرموك... ماجد كيالي
45 63. المفاوضات مع اليهود مضيعة للوطن والقضية... د. عصام شاور

46 كاريكاتير:

1. هآرتس: "إسرائيل" تحذر من فرض أوروبا تسوية ترسخ الدولة الفلسطينية بديلاً للمفاوضات

رام الله - كفاح زبون: حذرت وزارة الخارجية الإسرائيلية، من عواقب توجه الاتحاد الأوروبي إلى فرض تسوية سياسية، على إسرائيل والفلسطينيين العام المقبل، عبر دعم وترسيخ إقامة دولة فلسطينية بغض النظر عن سير العملية التفاوضية.

وقالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، أمس، إن تقريراً داخلياً للخارجية، أخذ في التبلور بعد التوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة، ويرصد سلسلة من ردود فعل ومواقف الدول الأوروبية المتلاحقة في ما يخص الدولة والمفاوضات والاستيطان، يحذر من أن الاتحاد الأوروبي سيعمل على دفع فكرة قيام دولة فلسطينية في 2013 في حال ظل الموقف الإسرائيلي على حاله.

وتجري الخارجية في هذه الأيام تقييماً للموقف، بعد مداوات طويلة اشتركت فيها مختلف الأقسام، ويفترض أن تنتهي خلال أسبوع، بهدف عرضه فوراً على الحكومة الجديدة التي ستتشكل بعد الانتخابات المقبلة المقررة في 22 يناير (كانون الثاني) المقبل. ويتضمن التقرير توصيات بشأن السياسة الواجب اتباعها في مسألة المسيرة السلمية، والعلاقات مع الاتحاد الأوروبي، والإدارة الأميركية ومع تركيا والعالم العربي بعد التغييرات. كما يشير إلى تراجع مكانة إسرائيل.

وثمة فهم داخل أروقة صنع القرار في إسرائيل ولدى المستوى المتخصص في وزارة الخارجية، أن ضرراً كبيراً لحق بمكانة إسرائيل الدولية في السنوات الـ4 الأخيرة، أي خلال حقبة رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو، خاصة لدى دول الاتحاد الأوروبي، على خلفية جمود المفاوضات مع الفلسطينيين، والإصرار على مواصلة وتكثيف البناء الاستيطاني في القدس (الشرقية) والضفة الغربية. وقال مسؤول رفيع في وزارة

الخارجية الإسرائيلية: "الحكومة الجديدة التي سنتشكل في إسرائيل ستضطر في العام المقبل إلى مواجهة ضغوط كبيرة وثقيلة من قبل الاتحاد الأوروبي للتقدم في الملف الفلسطيني".

ويتركز القلق، بحسب التقرير، في أن الاتحاد الأوروبي أصبح غير مقتنع بقدرة المفاوضات على خلق حل سياسي للصراع. وقبل أسبوع، أي قبل بدء اجتماعات تقييم الوضع، تم تعميم تقرير داخلي لوزارة الخارجية الإسرائيلية، يرصد سياسة الاتحاد الأوروبي تجاه إسرائيل، وصفته "هآرتس"، بأنه بمثابة "إطلاق صافرة إنذار" رغم صياغته بلغة دبلوماسية. وقالت فقرة في التقرير: "إن أوروبا تتطلع بشكل مختلف عن الماضي، وبصورة أكبر، إلى إقامة دولة فلسطينية كبديل للمسيرة السلمية، حتى من دون التنسيق بين المسارات المختلفة".

ويركز التعميم على شطب الاتحاد الأوروبي من بياناته الأخيرة عبارة كانت دائما حاضرة، وهي "إن الطريق الأفضل للوصول إلى حل في المنطقة يكمن في مفاوضات مباشرة". وقال مسؤول أوروبي للصحيفة: "نعتقد الآن أنه يجب البحث عن أسلوب جديد للعملية السلمية. نريد الخروج بصيغ دولية أخرى في 2013. ولن نوافق بعد الآن على أن يجلس الجانبان في غرفة مغلقة، بينما نحن نوافق على كل ما يفعلانه".

وبحسب "هآرتس"، فإن من يقود هذا التوجه داخل الاتحاد هما وزير الخارجية، البريطاني ويليام هيغ، والفرنسي لوران فابيوس. وقالت "هآرتس" إن هيغ وفابيوس، ضاقا ذرعا من استدرج الفلسطينيين للمفاوضات، بينما يغليان من المستوطنات، ومحبطان من تشاؤم الأميركيين أنفسهم من العملية السياسية، في حين يتبنيان الموقف القائل بأن إقامة دولة فلسطينية يشكل أفضل ضمانة لأمن إسرائيل ويحافظ على طابعها الديمقراطي، ناهيك بأن استمرار الوضع على ما هو عليه أصبح يهدد المصالح الحيوية لدول الاتحاد الأوروبي في المنطقة من وجهة نظرهما.

ورغم ذلك، أي الاتفاق داخل الاتحاد على ضرورة حل الصراع، تقول "هآرتس" إن الخلافات بين دول الاتحاد الـ 27 مستمرة بشأن شكل وطبيعة الجهود التي يجب أن تبذل. كما تعتقد الخارجية الإسرائيلية، أن الاتحاد الأوروبي لن يذهب بعيدا في اتخاذ خطوات حادة تجاه إسرائيل.

وبينما تستعد إسرائيل لمواجهة ضغوط سياسية العام المقبل، فإنها بدأت حربا استباقية لإحباط محاولات الفلسطينيين الانضمام إلى 4 منظمات دولية بعد الحصول على عضوية الدولة المراقب. وقالت صحيفة "معاريف" إن الخارجية الإسرائيلية تبذل قصارى جهدها لمنع الفلسطينيين من الانضمام إلى 4 منظمات دولية أخرى، وهي المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو)، ومنظمة البيئة الدولية (يونيب)، ومنظمة البريد الدولي (بيو)، ومنظمة الصحة العالمية (هو).

وأصدرت وزارة الخارجية الإسرائيلية، تعليمات لسفرائها من أجل البقاء على اتصال دائم مع إدارات تلك المنظمات، ووضع عراقيل لإفشال انضمام فلسطين لها، كما قررت إيفاد وفد لواشنطن لتنسيق الموقف في هذا الشأن مع الإدارة الأميركية، إذ يمنع قرار للكونغرس المعونات المالية عن أي منظمة دولية تقبل منظمة التحرير عضوا لديها، وتريد إسرائيل ضمان منع تعديل القانون الأميركي.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/12/27

2. مدير عام مركز الزيتونة د. محسن صالح يشارك في ندوة "الأقصى والقدس.. استراتيجية العمل"

عمان - ايهاب مجاهد: دعا مشاركون في ندوة (الأقصى والقدس.. استراتيجية العمل)، التي اقامتها لجنة «مهندسون من اجل فلسطين والقدس» في نقابة المهندسين، الجهات الرسمية والشعبية الى تحمل مسؤولياتها تجاه ما تتعرض له القدس من عمليات تهويد واستيطان وتهجير لسكانها. و اشاروا الى ان الهجمة الصهيونية لتهويد القدس تصاعدت بعد قبول فلسطين عضوا غير مراقب في الامم المتحدة، مؤكداين ضرورة اطلاق مبادرة لاعادة الزخم لقضية القدس في ظل ما اعتبره البعض تقصيرا رسميا وشعبيا تجاه القدس.

ودعا نقيب المهندسين المهندس عبدالله عبيدات الى تشكيل هيئة شعبية تعمل على دعم الجهد الرسمي في الحفاظ على المقدسات، مطالبا بالعمل على تشكيل جبهة شعبية ضاغطة تعمل على تحمل المواطن الأردني مسؤولياته تجاه القدس والمقدسات في مجالات التوعية والدعم وصولا الى سلوك كافة الطرق لحماية القدس والأقصى والمقدسات المسيحية.

وعرض مدير مركز الزيتونة للدراسات الاستراتيجية الدكتور محسن صالح لآليات ووسائل تفعيل منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الاهلية في دعم صمود اهل القدس ودعم الحق العربي والاسلامي للمسجد الاقصى المبارك.

وفي ورقته بعنوان «تهويد القدس وسبل المواجهة»، تحدث المدير التنفيذي لمؤسسة القدس الدولية الباحث زياد الحسن عن الوجود الفلسطيني في القدس، ومخططات التهويد والاقتلاع والتهجير الموجهة ضده، والصمود الذاتي التلقائي للمقدسيين وما استطاع إنجازه في مواجهة التهويد، وواجب الأمة العربية والإسلامية في مواجهة التهويد.

وأشار الحسن إلى حرب السكان في القدس، مقدما ارقاما وإحصائيات لتعداد سكان المدينة ما قبل النكبة وبعدها، مبينا أن السلطات الصهيونية قدرت أعداد الفلسطينيين في المدينة بما يزيد عن 68 ألف فلسطيني، أي نحو 25.8% من سكانها، كلهم تقريبا يسكنون الشطر الشرقي الذي احتل حديثا، فيما كان عدد اليهود في المدينة بحدودها الجديدة ما يزيد على 197 ألف يهودي، أي ما نسبته 74.2% من السكان، كلهم كانوا يسكنون الشطر الغربي للمدينة الذي احتل عام 1948.

لمشاهدة مداخلة الدكتور محسن صالح يرجى الضغط على الرابط التالي:

<http://www.youtube.com/watch?v=Ze3XtV3qsDY&list=UULyYaFesPYmxFdMavYyIkKw&index=1>

الدستور، عمان، 2012/12/27

3. عباس أمام "ثوري فتح": لا بدّ من العودة للمفاوضات لحلّ قضايا الوضع النهائي

رام الله - صفا: افتتح المجلس الثوري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" أعمال دورته العاشرة "دورة الانطلاقة وتجسيد الدولة"، مساء الأربعاء، بحضور رئيس الرئيس محمود عباس، وأعضاء اللجنة المركزية للحركة، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله.

وألقى الرئيس كلمة شاملة أمام أعضاء المجلس الثوري، تناول فيها آخر مستجدات الوضع السياسي، والانجاز التاريخي الذي تحقق في الأمم المتحدة، بحصول دولة فلسطين على صفة مراقب في الجمعية العامة.

وقال: "إن الجهود الكبيرة التي بذلتها القيادة الفلسطينية من أجل تحقيق هذا الانجاز، والذي حول الأرض الفلسطينية إلى أرض دولة تحت الاحتلال، وليس أراض متنازع عليها كما كانت تدعي إسرائيل".

وأضاف "هذه الخطوة العظيمة سيلبها خطوات لتراكم الانجاز الفلسطيني، وصولاً إلى تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة على أرض الواقع"، مشيراً إلى أن القيادة تدرس الانضمام إلى الهيئات الدولية التابعة للأمم المتحدة.

المفاوضات

وتابع: "هناك قضية المفاوضات التي لا بد من العودة إليها لحل قضايا الوضع النهائي، على أساس قرارات الشرعية الدولية ووقف الاستيطان في الأرض الفلسطينية، والإفراج عن الأسرى، والعودة إلى النقطة التي توقفت عندها المفاوضات".

وجدد الرئيس التأكيد على رفض كل المشاريع المشبوهة التي تحاول النيل من الحق الفلسطيني عبر ما يسمى بالدولة ذات الحدود المؤقتة، والتي هناك بعض الأطراف تجري اتصالات سرية حولها. وأوضح أن هذه المشاريع ستفشل وسيتم التصدي لها من قبل الشعب الفلسطيني وقيادته، والتي لن تقبل بأقل من دولة فلسطينية كاملة السيادة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس.

المصالحة

وحول ملف المصالحة، قال الرئيس إن بوابة المصالحة هي الانتخابات، لذلك يجب السماح للجنة الانتخابات المركزية بمعاودة عملها في قطاع غزة من أجل التحضير للانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني.

وأضاف "هذا ما اتفقنا عليه مع حركة حماس في الدوحة وفي القاهرة، لتشكيل حكومة توافق وطني من التكنوقراط ينتهي عملها بإجراء الانتخابات العامة، ليكون صندوق الاقتراع هو الحكم". وأشار الرئيس إلى أن تحقيق الوحدة الوطنية هو مصلحة وطنية عليا، يجب تحقيقها لمواجهة التحديات المقبلة.

الوضع المالي

وتطرق، إلى الوضع المالي الصعب الذي تمر به دولة فلسطين، مشيراً إلى أن إسرائيل تقوم بحجز الأموال الفلسطينية كرد على حصول فلسطينية على عضوية الأمم المتحدة، وهذا مخالف لكل الاتفاقات والمواثيق الدولية، وبالتالي على المجتمع الدولي التدخل للضغط على إسرائيل للإفراج عن أموال الشعب الفلسطيني. وطالب عباس العرب بتفعيل شبكة الأمان العربية التي أقرت في لجنة المتابعة العربية أكثر من مرة للخروج من الأزمة الخانقة التي نعيشها جراء الممارسات الإسرائيلية، من أجل دعم صمود الشعب الفلسطيني أمام الاحتلال.

وأضاف أنه أن الأوان ليكون للشعب الفلسطيني ودولته دستور وفق أرفع المعايير الدولية في هذا المجال، ليضاهي أهم الدساتير في دول العالم المتقدمة، يكون ملزماً بالتعددية السياسية والديمقراطية وحماية الحريات وحقوق المرأة والطفل والمواطنة.

وتطرق الرئيس، إلى معاناة اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، مشيراً إلى ضرورة حماية أبناء الشعب الفلسطيني في المخيمات، مؤكداً الموقف الفلسطيني الراض للتدخل بالشؤون الداخلية للدول العربية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/12/26

4. هنية: الأمة أمام مرحلة حضارية جديدة

يو بي أي: اعتبر رئيس الحكومة الفلسطينية، إسماعيل هنية، أمس، أنّ الأمة أمام مرحلة ودورة حضارية جديدة بعد ربيعها العربي. وقال خلال لقائه مفتي القارة الأسترالية ووفد حزب السعادة التركي، إن "ما يجري في فلسطين والوطن العربي، يدلّ بشكل قاطع أن الأمة تعبر مرحلة جديدة، وتضع خلف ظهرها مرحلة التبعية والتخلف والذلة والانكسار"، معتبراً أنّ "الأمة أمام مرحلة ودورة حضارية جديدة بعد ربيعها العربي". وأقر هنية بأنّ العديد من الدول العربية والإسلامية تقدّم لغزة المال وبعضهم يقدم الدعم السياسي والإعلامي، من دون أن يحدد هذه الدول، لكنه خص تركيا وقال إنها "دعمت غزة سياسياً وقدمت لها المال والدم وكسرت عنها الحصار من خلال قافلة أسطول الحرية التي ارتقى فيها عدد من الشهداء الأتراك".

الخليج، الشارقة، 2012/12/27

5. فياض: ندرس تحويل مقاطعة المنتجات الإسرائيلية من شعبية إلى رسمية

رام الله - محمد يونس: أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض أمس أن حكومته تدرس وقف تدفق السلع الإسرائيلية إلى الأراضي الفلسطينية رداً على احتجاز إسرائيل أموال الجمارك الفلسطينية التي تساوي ثلث إيرادات السلطة.

وقال فياض أمس في حديثه الأسبوعي لوسائل الإعلام الفلسطينية إن مقاطعة المنتجات الإسرائيلية تشكل رداً مناسباً على ما وصفه بـ"القرصنة" الإسرائيلية المتمثلة في احتجاز أموال الضرائب والجمارك، مؤكداً أن حكومته تدرس تحويل مقاطعة المنتجات الإسرائيلية من مقاطعة شعبية طوعية إلى مقاطعة رسمية والزامية. ويستورد الفلسطينيون أكثر من 90 في المئة من حاجتهم من إسرائيل. وتبلغ قيمة الواردات الفلسطينية من إسرائيل حوالي 3 بلايين دولار سنوياً.

إلى ذلك استنكر مجلس الوزراء الفلسطيني في ختام اجتماعه أمس الهجمة الاستيطانية التي وصفها بأنها غير مسبوقة، بخاصة قرار الحكومة الإسرائيلية بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في مدينتي القدس الشرقية المحتلة وبيت لحم. وقال المجلس في بيان له عقب الاجتماع إن الخطة الإسرائيلية تستهدف استكمال عزل القدس عن باقي محيطها الطبيعي، وعزل مدينة بيت لحم، وفصل المدينتين اللتين وصفهما بـ«التوأم» لأول مرة في تاريخ فلسطين.

الحياة، لندن، 2012/12/27

6. رئيس المجلس التشريعي: مطلوب من وفد الجامعة دعم المصالحة وتعزيز صمود المقدسيين

رام الله: اعتبر رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أن زيارة الأمين العام لجامعة الدول العربية والوزراء العرب، لمدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة، السبت (29 كانون أول/ ديسمبر) "خطوة هامة". وتمنى عزيز دويك، أ في تصريحات لـ "قدس برس"، على الوفد العربي أن يدعم المصالحة الفلسطينية الداخلية وإعطاء دفعة للوحدة الوطنية.

وشدد دويك على ضرورة أن يكون للوفد العربي موقفاً حازماً يطالب بالاحتلال فيه بوقف "تغول الاستيطان في عاصمة فلسطين وكل العرب القدس الشريف". مطالباً "بضرورة استمرار الدعم العربي وزيادته لإعادة إعمار قطاع غزة، وبناء البيوت والمؤسسات الرسمية والشعبية التي دمرها الاحتلال في عدوانه الأخير".

قدس برس، 2012/12/26

7. حنا عميرة: أزمة السلطة الفلسطينية المالية تهدد بانهايار بعض أجهزتها

رام الله - وليد عوض: أكد حنا عميرة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لـ'القدس العربي' الأربعاء بأن الأزمة المالية التي تعانيها السلطة وصلت لمرحلة خطيرة باتت تهدد بانهايار بعض أجهزة السلطة وخاصة القطاع الصحي الذي توقفت نصف أجهزته عن العمل في حين بدأت الأدوية والمستلزمات الطبية بالنفاد، معبرا عن أمله أن يساهم اجتماع وزراء الخارجية العرب المرتقبة في رام الله بالإسراع في وصول أموال شبكة الأمان المالية العربية للسلطة.

وتسود الأوساط الفلسطينية الرسمية آمال بأن يستطيع اجتماع الوزراء العرب المرتقب في رام الله الحد من الأزمة المالية التي تعانيها السلطة من خلال تفعيل شبكة الأمان العربية بشكل يؤدي لوصول أموالها للسلطة، حيث رجح الدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الأربعاء أن تكون هناك ضغوط أمريكية تحول دون وصول الأموال العربية للسلطة.

وحول شبكة الأمان المالية العربية (100) مليون دولار وتأخر وصولها للسلطة في ظل استمرار إسرائيل بحجز أموال الضرائب، شدد أبو يوسف على أنه لا تفسير واضح لذلك سوى وجود ضغوط أمريكية على الدول العربية لعدم الإيفاء بما عليها من التزامات تجاه الدولة الفلسطينية، مؤكداً أنه حتى الآن لا يوجد أي حل لهذه الأزمة.

ومن جهته قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي الأربعاء إن الوفد العربي المقرر أن يزور رام الله السبت المقبل لن يمر عبر حواجز إسرائيلية.

وذكر المالكي أن رحلة وزراء الخارجية العرب وعلى رأسهم الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي ستتم من العاصمة الأردنية عمان إلى رام الله بمرحلة أردنية 'وبالتالي لن يكون هناك أي احتكاك مع أي إسرائيلي أيا كان، ولن يتم المرور عبر الحواجز الإسرائيلية'.

القدس العربي، لندن، 2012/12/27

8. نائب هنية: الأيام القادمة ستشهد عودة عناصر من فتح إلى غزة

غزة - داود موسى: كشف نائب رئيس الحكومة بغزة زياد الظاظا الأربعاء عن أن حكومته ستبدأ اعتباراً من شهر ديسمبر/ كانون أول الجاري بصرف ما نسبته 50% من الحجوزات الشهرية الخاصة بالموظفين (كغلاء المعيشة والعلاوات الإشرافية) سيتم تنزيلها مرة واحدة كل شهرين عن الشهر نفسه فقط.

وأكد الظاظا في حوار خاص مع وكالة "صفا" أن حكومته أصدرت عفواً عن 9 من عناصر حركة فتح اعتقلوا على خلفية قضايا أمنية ثابتة تخطى الزمن مرحلتها من حيث تأثيرها وضررها، وستصدر عفواً عن 16 آخرين خلال الأيام القادمة، وأن 8 متهمين بالتخابر مع الاحتلال بطريق مباشر أو غير مباشر وتسببوا في قتل مواطنين أو رجال مقاومة لن يشملهم القرار.

وأعلن أن الأيام القليلة القادمة ستشهد عودة عناصر جديدة من حركة "فتح" ممن شاركوا في أحداث الانقسام وغير مرتبطين بقضايا قتل إلى قطاع غزة بحسب طلبهم وبعد قرار حكومته السابق حول ذلك، مؤكداً أن هذه الخطوات دون مقابل ولتهيئة الأجواء المناسبة لتحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام بلا رجعة.

وفيما يتعلق بنتائج زيارته إلى مصر بخصوص بحث تنفيذ اتفاق التهدئة، بين الظاظا أن الوفد طلب عودة الاحتلال في المناطق البرية حتى خط الهدنة 1949، حسب اتفاقية "رودس"، وليس إلى الشريط الحدودي الفاصل، وبالنسبة للبحر للمياه الدولية، مؤكداً أن حكومته لن تقبل بغير ذلك.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/12/26

9. الغصين: حظر الإعلام الإسرائيلي في غزة جاء لأسباب سياسية وأمنية

غزة: أكد إيهاب الغصين، رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، أن قرار مجلس الوزراء بحظر العمل أو التعامل مع وسائل الإعلام الإسرائيلية جاء بعد دراسة مستفيضة ومعقدة أكدت أن وسائل الإعلام هذه معادية ويجب مقاطعتها وعدم التعامل معها بأي شكل من الأشكال. وأشار إلى أن هناك أسباب أمنية وسياسية إلى جانب موضوع التطبيع الذي كان ينغمس فيه عدد من الصحفيين الفلسطينيين بحجة انه يعمل مع وسائل إعلام إسرائيلية ويتحدث مع صحفيين إسرائيليين واستغلالهم في امرر أمنية، كاشفاً أن هناك الكثير من الشواهد في هذا الأمر.

قدس برس، 2012/12/26

10. مصدر فلسطيني لـ"قدس برس": إرجاء زيارة أمير قطر إلى رام الله

رام الله: أكد مصدر فلسطيني مطلع أن زيارة أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، التي كانت مقررة في نهاية الشهر الجاري كانون أول/ ديسمبر قد تأجلت. وقالت المصادر المقربة من السلطة الفلسطينية في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" إن زيارة الشيخ حمد تأجلت حتى نهاية الشهر المقبل كانون ثاني/ يناير أو مطلع شهر شباط/ فبراير، وأرجعت ذلك إلى "انشغال قطر بقضايا الربيع العربي".

قدس برس، 2012/12/26

11. "داخلية غزة" تطلق إذاعة محلية

غزة: أعلنت وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة عن انتهاء الترتيبات لانطلاق "إذاعة الفلسطينية"، التابعة للوزارة في إطار مساعيها لتطوير رسالتها الإعلامية للجمهور الفلسطيني. وكشف المكتب الإعلامي للوزارة في تصريح له مساء الثلاثاء إن البث التجريبي للإذاعة سيبدأ في تمام الساعة 11:25 صباح الخميس (12/27) والذي يتزامن مع الذكرى الرابعة للحرب على غزة.

قدس برس، 2012/12/26

12. فتح تقيم ثلاثة مهرجانات مركزية في الضفة وترفض قرار حماس بشأن الاحتفال في غزة

رام الله - وفا: عقدت اللجنة المركزية لحركة فتح اليوم الأربعاء، اجتماعاً برئاسة رئيس الحركة محمود عباس، وذلك في مقر الرئاسة بمدينة رام الله. وقال عضو اللجنة المركزية، الناطق الرسمي باسم الحركة نبيل أبو ردينة، إن الرئيس أطلع أعضاء المركزية على آخر المستجدات المتعلقة بالملف السياسي، وهنأت اللجنة المركزية لحركة فتح شعبنا الفلسطيني بذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية الثامنة والأربعين، والتي أعادت الشعب الفلسطيني الى خارطة السياسية والجغرافية بعد محاولات الشطب التي تعرض لها.

كما أعلنت اللجنة المركزية أن فتح وفصائل العمل الوطني وجماهير شعبنا الفلسطيني في كافة أماكن تواجدته ستحيي هذه الذكرى العظيمة، من خلال إقامة 3 مهرجانات مركزية في المحافظات الشمالية، في مدن نابلس ورام الله وبيت لحم.

وأعربت مركزية فتح عن رفضها لموقف حماس الرفض لإحياء ذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية في قطاع غزة بحرية، والذي يعكر الأجواء الايجابية التي سادت في المرحلة السابقة، مشيرة إلى أن هذا الإجراء من قبل حماس ستكون له تداعيات سلبية على جهود تحقيق المصالحة.

وأشارت اللجنة المركزية الى أنه ليس من حق أحد أن يحرم شعبنا في قطاع غزة الحبيب من إحياء ذكرى انطلاق ثورته بالطريقة التي يختارها، مؤكدة أن أبناء الثورة الفلسطينية في غزة سيحيون هذه الذكرى بالطريقة التي يرونها مناسبة.

وفي هذا السياق، شددت اللجنة المركزية على القيام بكل الخطوات التي من شأنها استنهاض وتمتين الوضع الداخلي لحركة فتح من أجل مجابهة التحديات الماثلة أمامنا من احتلال واستيطان ومشاريع مشبوهة تستهدف تصفية القضية الفلسطينية عبر البحث عن حلول مجتزأة، كالحديث عن الإعلان عن 'دولة غزة' أو 'دولة ذات حدود مؤقتة في الضفة'، تستثني عودة اللاجئين والقدس والحدود وبقاء المستوطنات، وتكون على حساب الإنهاء التام للاحتلال، وثوابت منظمة التحرير الفلسطينية.

وأكدت مركزية فتح أنها ستصدي لكل هذه المؤامرات التي تتم بمشاركة بعض الأطراف الفلسطينية والإقليمية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/12/26

13. الأسير مروان البرغوثي يحذر من انتفاضة ثالثة في حال استمر الاحتلال

تل اببيب - (د.ب.أ): حذر الاسير مروان البرغوثي القيادي في حركة فتح من اندلاع انتفاضة ثالثة اذا استمر الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية.

وقال البرغوثي في مقابلة اجرتها معه القناة العاشرة للتلفزيون الاسرائيلي نشرت مساء امس، إنه لو كان رئيس السلطة الفلسطينية، لما كان يستطيع ان يتعهد بأنه لن تكون هناك انتفاضة ثالثة، حسبما ذكرت صحيفة "جيروزاليم بوست" الاسرائيلية على موقعها الالكتروني.

وتعد المقابلة الاولى من نوعها بعد عشر سنوات قضاها البرغوثي في السجن وبعد مرور عدة ايام على انطلاق عملية "عامود السحاب" التي شنتها اسرائيل رداً على الهجمات الصاروخية من قبل "حماس" انطلاقاً من غزة على اراضيها.

وتوقع البرغوثي ان المواجهة سوف تعزز وضع حركة حماس وقال، ان الصواريخ تساعد الحركة وان هذا شيء جيد، غير انه اضاف، انه لا يستطيع ان يقول ما اذا كان من المناسب استخدامها في كل موقف مثلما فعلت "حماس".

وتابع في المقابلة التي رفضت السلطات الامنية الاسرائيلية بثها بالكامل، ان "الاسرائيليين لا يفهمون غير لغة القوة".

ووصف البرغوثي الرئيس محمود عباس بأنه الشريك المريح جداً للغاية بالنسبة لإسرائيل وانه لم يكن امامه اي خيار سوى التوجه الى الجمعية العامة للأمم المتحدة لرفع وضع فلسطين والا "كان سيذهب الى منزله". واستطرد "انكم تقرؤون استطلاعات الرأي وتفهمون انني البديل لعباس".

واكد البرغوثي انه لن يتخلى عن حق العودة وان اسرائيل اثبتت انها لا تريد السلام. وقال، "عندما اكون رئيساً وتوافق اسرائيل على حل الدولتين على اساس حدود العام 1967 وتكون القدس الشرقية عاصمة فلسطين، فإنني سوف اضمن الا تنفذ (حماس) هجوماً ارهابياً .. انهم وافقوا بالفعل على هذا وابررنا اتفاقاً هنا في السجن". وكان الموقع الإلكتروني للقناة "العاشرة" من التلفزيون الإسرائيلي، قد قال امس، ان جهاز الامن العام "الشاباك" صادر المقابلة الصوتية للأسير البرغوثي والتي أجراها معه صحافيان إسرائيليان، بدعوى فحصها. وزعمت مصلحة السجن أنها تريد فحص المادة حتى تتأكد من أن أقوال البرغوثي "لا تمس بأمن اسرائيل"، واعدة بإعادة الاشرطة في نفس اليوم لكن جهاز "الشاباك" صادر المواد ومنع اعادتها أو عرضها على شاشات التلفاز، بحسب القناة العاشرة.

الأيام، رام الله، 2012/12/27

14. حماس تحذر من استمرار هدم منازل الفلسطينيين بالضفة

حذرت حركة "حماس" من مغبة التصعيد الإسرائيلي الخطير في عمليات هدم بيوت الفلسطينيين في الضفة المحتلة، والتي كان آخرها هدم منازل في القدس المحتلة، وإخطارات لهدم عشرات المنازل في نابلس وبيت لحم، مؤكدة أنها "محاولات يائسة لن تُرهب شعبنا الفلسطيني وسيبقى صامداً مدافعاً عن أرضه". وقال بيان لحركة "حماس"، تلقت نسخة منه "فلسطين" تعليقاً على تصاعد وتيرة الاستيطان في الضفة والقدس: "إننا في حركة "حماس" نحذر الاحتلال الصهيوني من مغبة الاستمرار في هذا الاستهداف الهجمي لبيوت الفلسطينيين في حملة مسعورة لتشيدهم من أرضهم وتغيير معالمهما، ونعده سياسة عنصرية بامتياز وجريمة تضاف إلى سلسلة جرائمه البشعة ضد شعبنا وأرضه، ونؤكد أنها محاولات يائسة لن ترهب شعبنا الفلسطيني وسيبقى صامداً مدافعاً عن أرضه".

فلسطين أون لاين، 2012/12/27

15. حبيب: إقامة مهرجان فتح أهم من الإصرار على مكانها

غزة- محمد جاسر: أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خضر حبيب أن إقامة مهرجان انطلاقة حركة "فتح" الـ"48"، أهم من الاصرار على اقامتها في ساحة "الكتيبة"، مطالباً إياها باستثمار أجواء المصالحة الإيجابية.

وأوضح حبيب في تصريح لـ"فلسطين أون لاين"، الأربعاء، أن الخلافات الدائرة بين حركتي "حماس" و "فتح" حول مكان مهرجان الكتيبة طرحت في الاجتماع الأخير التي تم بينهما وسط حضور الجبهتين الشعبية والديمقراطية.

وكانت حركة الجهاد الإسلامي قد عقدت اجتماعاً للفصائل الإسلامية والوطنية بمدينة غزة لبحث بشأن مكان احتفال انطلاقة "فتح".

وبين إنه تم طرح أفكار التي وصفها بالإيجابية حول مكان الانطلاقة، مشيراً إلى إن حركته تنتظر الرد من "فتح" لاختيار المكان.

ونوه إلى أن حركة "حماس" رفضت مكان "الكتيبة" للانطلاق "فتح"، بذرائع أمنية، في ظل تساؤل الأخيرة عن حقها بإقامة المهرجان على الكتيبة أسوة بباقي الفصائل الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2012/12/27

16. على بركة: نعمل على إعادة النازحين الفلسطينيين لمخيم اليرموك

عمان - نادية سعد الدين: قال ممثل حركة "حماس" في لبنان علي بركة إن حركته "لن تقبل بإنشاء مخيمات جديدة في لبنان لنحو 8 آلاف لاجئ فلسطيني من سورية، وإنما بإيوائهم مؤقتاً إلى حين التزام أطراف النزاع السوري باتفاق تحييد المخيمات".

وأضاف لـ"الغد" من بيروت، "ترفض تكريس واقعة اللجوء"، داعياً "الجهات المعنية، من الأمم المتحدة والسلطة الرسمية اللبنانية والمجتمع الدولي، إلى تأمين إيواء مؤقت للنازحين الفلسطينيين من سورية ومساعدتهم".

وأوضح أن "اجتماعه الأخير مع المسؤولين اللبنانيين كان إيجابياً، حيث أكدوا بقاء الحدود مفتوحة أمام الفلسطينيين والسوريين النازحين من سورية لأسباب إنسانية إلى حين عودتهم عند انتهاء الأحداث فيها، وبأن الأصوات اللبنانية المطالبة بترحيلهم لا تمثل الحكومة".

وأكد استعداد حركته "لتأمين وسائل نقل لإعادة نحو 2700 لاجئ فلسطيني إلى مخيم اليرموك، غداة نزوحهم منه إبان القصف الجوي، وذلك عند استتباب وضعه وتحييده، كما المخيمات الأخرى، من النزاع الدائر".

وأكد بركة إن "اللاجئين الفلسطينيين ليسوا طرفاً في أي نزاع لبناني داخلي ولن يقبلوا بالزج بهم في أي محاولة للفتنة"، مؤكداً "تمسكهم بحق العودة إلى ديارهم وأراضيهم التي هُجروا منها بفعل العدوان الصهيوني العام 1948".

الغد، عمان، 2012/12/27

17. مسؤول شؤون اللاجئين في حماس: الفلسطينيون لا يرغبون بالبقاء في لبنان

غزة- نبيل سنونو: أكد مسؤول شؤون اللاجئين في "حماس"، عصام عدوان، أن الفلسطينيين لا يرغبون في البقاء في لبنان، عازياً تصريح وزير الطاقة والمياه اللبناني جبران باسيل إلى ترحيل النازحين، للتخوف من وجود اللاجئين الفلسطينيين، ومن ثم توطيئهم هناك، وهو ما نفاه، مؤكداً ضرورة أن يقدم لبنان الجانب الإنساني على الجانب السياسي.

وفي تصريحات لـ"فلسطين"، يقول عدوان: "إن النازحين الفلسطينيين من سوريا إلى لبنان، بحاجة ماسة لمن يستقبلهم، كما أن على وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" إغاقتهم وإيوائهم، بما يخفف المعاناة عنهم". ولا يجب المبالغة أو الإفراط في التخوف من نزوح الفلسطينيين لأنه أمر غير مبرر.. يضيف إلى ذلك قوله: "نحن كحركات فلسطينية، ومنظمة التحرير الفلسطينية، ووكالة الغوث، نطمئن إخوتنا اللبنانيين بأنه لا توطيئ للفلسطينيين في لبنان أو أي مكان آخر غير فلسطين".

ولم يُخفِ عدوان إمكانية اتساع نطاق دعوة باسيل، كون الثقل المسيحي في الحكومة اللبنانية كبير، متسائلاً: "لماذا نستغرب ونحن نعلم مخاوف لبنان من الطائفية وغيرها"، ثم يكمل: "الأردن أولى أن تستقبل النازحين الفلسطينيين، خصوصاً أنها قادرة على استيعاب أكثر من نصف مليون فلسطيني لاجئ ونازح..".

ويتابع: "إنّ حماس" تبذل جهوداً دبلوماسية حثيثة، وتتواصل مع جميع الأطراف، في لبنان، من أجل الإطاحة بأي مشروع قرار قد يتخذ، من شأنه وقف استقبال النازحين الفلسطينيين من سوريا، مع تأكيدنا على أن وجود هؤلاء في أي بلد عربي مؤقت وعودتهم إلى فلسطين حتمية".

وعلى صعيد الدعم الذي تقدمه "حماس" للاجئين الفلسطينيين، يوضح أن حركته تجمع المعونات الإغاثية لتقديمها للفلسطينيين الهاربين من سوريا، كما أنه كشف عن قيام جماعة الإخوان المسلمين في سوريا بتقديم الدعم لهم، مضيفاً: "ليس مقدورنا مساعدتهم بشكل مباشر".

ثم يزيد بالقول: "إن على الأمم المتحدة التي أكدت مرة أخرى على القرار 194 بخصوص عودة اللاجئين، أن تثبت مصداقيتها، عبر تأمين وصول اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم التي هُجروا منها".

فلسطين أون لاين، 2012/12/27

18. "هآرتس": انتخابات المكتب السياسي لحماس الأسبوع المقبل وهنية ينسحب من المنافسة

القدس - وكالات: قالت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية على موقعها الالكتروني، مساء امس، إن انتخابات المكتب السياسي لحركة حماس ستجري الأسبوع المقبل، بعد أن كانت تأجلت بسبب عملية "عامود السحاب" التي شنّها الجيش الاسرائيلي على قطاع غزة في تشرين الثاني. وقالت الصحيفة نقلاً عن "مصادر خاصة" كما وصفتها، أن رئيس وزراء الحكومة المقالة في غزة، اسماعيل هنية، "سحب ترشيحه من المنافسة على منصب رئاسة المكتب السياسي، وأنه لا يوجد سوى مرشح واحد الآن هو نائب الرئيس الحالي د. موسى أبو مرزوق".

وحسب الصحيفة الاسرائيلية، فإن مصير رئيس المكتب السياسي الحالي، خالد مشعل، لم يتضح بعد، على الرغم من أنه يحظى بدعم كامل من قطر وتركيا للاستمرار في منصبه الذي خدم فيه منذ العام 1996. وأضافت، "رغم أن مشعل لا ينوي المنافسة على منصب رئاسة المكتب السياسي لـ(حماس)، إلا أن هناك ضغوطاً أخرى من قبل قيادة الحركة في الضفة الغربية، والسجون والخارج، قد تؤثر عليه للتعامل معها في اللحظة الأخيرة، وحينها يمكنه ضمان الانتصار مجدداً، والبقاء في منصبه من خلال تجديد ولايته". وتابعت، "يتلقى مشعل كذلك، دعماً من القاهرة للاستمرار في منصبه، رغم الدعم الذي يتلقاه أيضاً نائبه موسى أبو مرزوق بشكل غير معلن، والذي يمتلك نفوذاً كبيراً هناك"، مشيرةً إلى أن الانتخابات الحالية لـ"حماس" ما زالت تعيق جهود المصالحة مع "فتح"، وإن لقاء قمة سيعقد في نهاية شهر كانون الثاني في القاهرة، بهدف محاولة التوصل إلى اتفاق مصالحة بين الجانبين.

الأيام، رام الله، 2012/12/27

19. أشتية: العرب يسوّقون مبادرتهم السلمية بمضامين سابقتها

عمان: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية إن "الدول العربية تسعى لتسويق مبادرة السلام دولياً بنفس مضمونها دون تغيير، ولم تتقدم بأية مبادرة جديدة لاستئناف المفاوضات".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، "لا توجد أي مبادرة عربية جديدة، وإنما محاولة لطرح المبادرة العربية للسلام كما وردت ابتداءً (في قمة بيروت 2002)، لاستئناف العملية السلمية"، المجمدة منذ أشهر. وأوضح بأن "الدول العربية تحاول تسويق مبادرة السلام دولياً"، مبيناً أن "أي تغيير فيها سيصيب الشكل دون المضمون".

وأكد "الاستعداد للعودة إلى المفاوضات فوراً شريطة توفر متطلباتها"، ولكن "لم تتقدم أي جهة، سواء أكانت فرنسية أم بريطانية أم أميركية، بمبادرة جديدة لاستئنافها"، خلافاً لما تردد مؤخراً. وقال إن "الموقف الفلسطيني ثابت من ضرورة وقف الاستيطان وإطلاق سراح الأسرى المعتقلين لدى سجون الاحتلال الإسرائيلي، وتوفير متطلبات المرجعية الواضحة وفق الشرعية الدولية، والوسيط النزيه، والإطار الزمني، وذلك من أجل استئناف المفاوضات".

الغد، عمان، 2012/12/27

20. أحمد يوسف: تقارير أمنية تحول دون السماح بإقامة احتفال فتح في مكان واحد

بيت لحم - معا: قال القيادي في حركة حماس د. أحمد يوسف ان قرار حركته بمنع اقامة مهرجان انطلاقا حركة فتح في مكان واحد ناتج عن تقارير امنية لدى الحركة والحكومة المقالة تحذر من امكانية حصول مشاكل.

وقال يوسف في حديث لغرفة تحرير معا انه بسبب الظروف التي مرت بها حركة فتح بقطاع غزة يظهر هناك اكثر من عنوان داخل الحركة، وهي ليست على قلب رجل واحد، وهناك تنكر لبعضها البعض، وهذا دفعنا وبناء على التقارير الامنية لمنع اقامة حفل انطلاقا فتح في مكان واحد تحسبا لحدوث مشاكل وعدم القدرة على السيطرة على الامر خاصة في ساحة الكتبية الخضراء او منطقة السرايا وذلك لان هاتين المنطقتين مفتوحتين.

وأكد ان حركة حماس ليس لديها اي مانع من تنظيم حركة فتح لحفل انطلاقتها ولكن تحفظها على المكان فقط، مشيراً ان قرار حركته يعتمد بالشكل الرئيسي على التقارير الامنية اكثر منها قرارات سياسية. وطالب يوسف حركة فتح بالعمل على المبدأ الذي نظمت على اساسه حركة حماس احتفالات انطلاقها بالضفة الغربية.

وأضاف ان حركة حماس نظمت عدة مهرجانات في الضفة الغربية بشكل منفصل وأوقات مختلفة، فلماذا ترفض حركة فتح هذا المبدأ في غزة، خصوصاً ان ليس كل ما طلبته حماس بالضفة وافقت عليه فتح. واقترح يوسف على حركة فتح اقامة عدة فعاليات في غزة ترقى بمستوى الانطلاق التي جاءت بعد الانتصارين السياسي والعسكري للقضية الفلسطينية.

وكالة معاً الإخبارية، 2012/12/26

21. "الجبهة الشعبية": لا مصالحة قريباً والجهود مستمرة للضغط على طرفي الانقسام

غزة: أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين د. رباح مهنا أن نجاح الفلسطينيين في توحيد صفوفهم أثناء الحرب على قطاع غزة والأجواء الإيجابية بين حركتي "فتح" و"حماس" لم تسهم في التوصل لانتهاء الانقسام بشكل فعلي، مشيراً الى أن معلومات لديه تشير إلى ان المصالحة الفلسطينية أصبحت بعيدة نسبياً نتيجة وجود بعض المعوقات أهمها عدم استعداد حركة "حماس" للمصالحة وانشغال

الرئيس والسلطة الفلسطينية بإمكانية عودة المفاوضات مع الجانب الصهيوني بالإضافة إلى التوتر الموجود على الساحة المصرية.

وحول ما تردد من أنباء عن تحديد وزارة الخارجية المصرية موعد لقاء يجمع كافة الفصائل الفلسطينية في القاهرة الشهر المقبل، نفى الدكتور مهنا في تصريحات له اليوم الأربعاء (26/12) لإذاعة صوت الشعب، وجود معلومات لدى الجبهة الشعبية حول لقاء في القاهرة الشهر المقبل، موضحاً بأن هناك محاولات عديدة من الجبهة الشعبية وحركة الجهاد الإسلامي بالإضافة للراعي المصري من أجل تطبيق إتفاق القاهرة على الأرض إلا أن هذه المحاولات باءت بالفشل نتيجة المعوقات الثلاث السابقة.

قدس برس، 2012/12/26

22. "القدس العربي": نتنياهو والتقى العاهل الأردني مؤخراً بعمان لبحث الوضع في سورية

(ا ف ب): التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في الاونة الأخيرة العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في العاصمة عمان لبحث الوضع في سوريا كما افادت الاذاعة الإسرائيلية الخميس. وقالت الاذاعة نقلاً عن "مصادر رسمية" ان نتنياهو بحث مع العاهل الأردني مسألة الاسلحة الكيميائية التي يملكها نظام الرئيس السوري بشار الاسد لكن بدون تحديد موعد للقاء. وردا على اسئلة وكالة فرانس برس، لم ينف مسؤول في رئاسة الوزراء في القدس هذه المعلومات كما لم يؤكدھا.

من جهته أعلن وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية موشيه يعالون صباح الخميس ان "إسرائيل والاردن لديهما الكثير من المصالح المشتركة وهما قلقتان من تدهور الوضع في سوريا" لكن بدون تأكيد للقاء بين نتانياهو والعاهل الاردني.

القدس العربي، لندن، 2012/12/27

23. ظاهرة "هجرة الأدمغة" من "إسرائيل": أكثر من 14% من حملة الدكتوراه هاجروا

حلمي موسى: بالرغم من أن إسرائيل تتفاخر بأنها بين الدول الأكثر تقدماً على الصعيد العلمي، إلا أنها مثل الدول النامية تعاني فعلياً من ظاهرة "هروب الأدمغة". ونظراً للدور الذي تمنحه الحكومة الإسرائيلية للعلم في سبيل الحفاظ على ما تعتبره أحد مقومات الأمن القومي للدولة العبرية، وهو "الفجوة العلمية" مع المحيط العربي، فإن "هجرة الأدمغة" تعتبر ظاهرة سلبية مضاعفة.

وبحسب آخر المعطيات فإن أكثر من 14% من الأكاديميين حملة شهادات الدكتوراه في العلوم الدقيقة هاجروا في السنوات الأخيرة من إسرائيل. كما أن واحداً من كل خمسة من حملة شهادة الدكتوراه في الرياضيات يقيم خارج إسرائيل منذ أكثر من ثلاث سنوات، ما يعني أن نسبة هجرة العقول في تزايد.

وأشارت تقارير بحثية في إسرائيل إلى أن هروب الأدمغة أصبح ظاهرة ينبغي أن تقض مضاجع قادة الدولة وأن تدفعهم إلى تطوير "قبة حديدية" أكاديمية على شاكلة منظومة القبة الحديدية ضد الصواريخ. وتحديث التقارير عن أن "القبة الحديدية" ضد الصواريخ ما كان لها أن تنتج من دون التفوق العلمي الذي يبدي أن إسرائيل تتجه لخسارته إذا استمر نزع الأدمغة القائم. وتبين أن المؤسسات التعليمية الإسرائيلية تخرّج سنوياً

آلاف المهندسين المطلوبين للعمل في أرجاء العالم، والذين قد يشكل استمرار هجرة الشباب منهم خطراً شديداً على الدولة العبرية.

وبحسب المعطيات الشائعة في إسرائيل فإن ما لا يقل عن 750 ألف إسرائيلي يعيشون ويعملون في الخارج، وأن هذا العدد يتزايد سنوياً، ليس فقط عددياً وإنما نوعياً أيضاً. والحديث يدور أساساً عن هروب الأكاديميين والأطباء والمهندسين والعلماء إلى الخارج. وتبدأ رحلة الهروب أساساً بالسعي إلى نيل شهادة الدكتوراه في الولايات المتحدة أو كندا أو بريطانيا على وجه الخصوص، ثم يحصلون على عمل أفضل من المعروف عليهم في إسرائيل بيقينهم في الخارج.

وبالرغم من أن هذه ظاهرة طبيعية في الكثير من بلدان العالم، إلا أن إسرائيل، على وجه الخصوص، تنظر إليها بقلق كبير على اعتبارها خسارة إستراتيجية.

وازدهر في العقد الأخير، وبشكل كبير، الإطار الأكاديمي حيث تم تغيير نظام التعليم الجامعي وافتتاح ما لا يقل عن 60 كلية جامعية. ولكن قسماً كبيراً من الجيل الشاب ذهب لبحث في الخارج ليس فقط عن فرص عمل أفضل، وإنما أيضاً عن فرص تطور علمي أفضل.

ويُحذر أكاديميون إسرائيليون من أنه إذا لم تستوعب الحكومة واقع أن الاختراعات التي تتباهى بها إسرائيل هي نتاج تراكم علمي امتد عقوداً في الماضي، فإنها ربما بعد عقد أو عقدين لن تجد ما تتباهى به. ولذلك فإذا كانت لا تريد خسارة المستقبل، عليها منذ الآن التركيز على تمويل الأبحاث والوظائف لإبقاء الشباب الواعد كأساس صلب لأي تطوير علمي مستقبلي.

وبحسب معطيات دائرة الإحصاء المركزي الإسرائيلي فإن أكثر من 14% من حملة الدكتوراه في العلوم والهندسة يعيشون في الخارج منذ أكثر من ثلاث سنوات، لم يعودوا فيها. وأن خمسة في المئة من عموم الأكاديميين ممن نالوا شهاداتهم

بين العامين 1985 و2005 يعيشون في الخارج، كما أن 10,5% من حملة الدكتوراه يعيشون في الخارج. وهذا المعطى يتناول 360 ألف إسرائيلي نالوا شهاداتهم في الفترة المذكورة.

وتضع هذه المعطيات إسرائيل في مقدمة الدول التي تعاني من هروب الأدمغة، خصوصاً الباحثين الأكاديميين والصناعيين. ووفق معطيات دائرة الإحصاء المركزي فإن 4,8% من حملة الشهادة الجامعية الأولى يقعون في الخارج مقابل 4,2% من حملة الماجستير. ولكن النسبة تغدو أعلى بين حملة شهادات العلوم والهندسة، وتصل إلى 6,7% للشهادة الأولى، و8,5% للشهادة الثانية.

ويعرض التقرير لواقع أن متخرجي الرياضيات، وعلوم الكمبيوتر، والفيزياء، والبيولوجيا، والزراعة والهندسة يتركون إسرائيل أكثر من متخرجي العلوم الاجتماعية والأدب، واللغات، والفنون، والقانون، وإدارة الأعمال. ويتقدم حملة الماجستير في الرياضيات على سواهم فيعيش 16,7% منهم في الخارج، يليهم المتخرجون في علم الكمبيوتر (14,5%)، وعلم الجينات (14,4%)، والهندسة البيو طبية (13,7%).

والواقع أنه لا يمكن فهم خطورة هذه المعطيات في إسرائيل من دون معرفة الجهود التي تبذلها المؤسسات الرسمية والعلمية الإسرائيلية لمنع هذا التسرب. فهناك خطط سنوية لـ"استرداد" و"إعادة" العقول لتوظيفها في إسرائيل. ولكن كثيرين يعتقدون أن الجهود ووسائل إعادة العقول ليست كافية. فهناك 18% من متخرجي معهد الهندسة التطبيقية "التقنيون" يعيشون في الخارج فضلاً عن سبعة في المئة من متخرجي الجامعة العبرية.

السفير، بيروت، 2012/12/27

24. رؤساء الجامعات الإسرائيلية يقدمون التماساً لمنع الاعتراف بكلية "أريئيل" بالضفة

الناصرة توجه رؤساء الجامعات الإسرائيلية الى المحكمة العليا بالتماس لمنع الاعتراف بكلية "أريئيل" في المستوطنة التي تحمل اسمها، كجامعة ثامنة في إسرائيل. ويخشى رؤساء الجامعات من مقاطعات جامعات العالم لهم، في حال اعترف بهذه الجامعات الاستيطانية التي اقترتها حكومة الاحتلال.

الغد، عمان، 2012/12/27

25. لأول مرة في تاريخ الدولة العبرية: النائب سعيد نفاع يُحاكم بتهمة الاتصال بعميل أجنبي

الناصرة - زهير أندراوس: رفضت المحكمة المركزية في الناصرة في قرارها الصادر صباح أمس الأربعاء، طلب طاقم الدفاع عن النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي، المحامي سعيد نفاع، إلغاء التهم الموجهة إليه باعتبارها تهم سياسية تسري عليها حصانته البرلمانية. وتتسبب النيابة الإسرائيلية للنائب نفاع تهم السفر بشكل غير قانوني إلى دولة عدو والمساعدة في تنظيم زيارة إلى دولة عدو وتهمة الاتصال بعميل أجنبي، والقصد سورية.

وتعقيباً على هذا القرار قالت المحامية عن النائب نفاع أورنا كوهين من عدالة: نحن نستغرب جداً قرار المحكمة ومصممون على الاستئناف للعليا. هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تقديم لائحة اتهام ضد عضو كنيست على خلفية لقائه مع عميل أجنبي، وأضافت كوهين أنه حتى الشرطة والنيابة تقران بأن اللقاء المنسوب للنائب نفاع مع عميل أجنبي لم يكن ذا مضمون أمني بل سياسي. بناء عليه، فإن الحصانة البرلمانية للنائب نفاع يجب أن تسري على هذا اللقاء لكونه نشاطاً سياسياً.

القدس العربي، لندن، 2012/12/27

26. علماء آثار إسرائيليون يزعمون اكتشاف معبد في القدس

(يو بي آي): قال علماء آثار صهاينة إنهم اكتشفوا معبداً قديماً في القدس المحتلة، وتم العثور داخله على موجودات أثرية من شأنها أن تغيّر المعتقدات الدارجة لدى اليهود حتى الآن عن الحياة الدينية بالمدينة وإلغاء حصرية العبادة في "هيكل سليمان" المزعوم .

ونقلت وسائل إعلام "إسرائيلية" أمس، عن علماء الآثار زعمهم أن المعبد "المكتشف" كان نشطاً في فترة "هيكل سليمان"، علماً أن علماء الآثار "الإسرائيليين" والأجانب لم يجدوا من خلال حفريات في منطقة الحرم القدسي أية موجودات أثرية تدل على "الهيكل" المزعوم .

وتم العثور على المعبد الجديد عند مشارف الشطر الغربي للقدس المحتلة الذي بدأ العمل فيه خلال سنوات التسعين. وقرر علماء الآثار الصهاينة نسب التجمع السكاني في المكان إلى قرية "متساه" المذكورة في التوراة. ومن بين الموجودات الأثرية التي زعموا العثور عليها في الموقع، مبنى عام ومبانٍ استخدمت كمستودعات وأخرى للسكن .

وتم العثور بالقرب من المبنى على مجموعة أدوات فخارية تستخدم في طقوس العبادة وبينها تماثيل صغيرة تشبه الإنسان وتماثيل أخرى تشبه حيوانات، وخاصة بهائم مربوطة بعربات.

ويقدّر الباحثون أن طقوس عبادة التماثيل متأثرة من ثقافة السهل الساحلي الفلسطيني في تلك الفترة والمعروفة باسم الحضارة الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2012/12/27

27. "إسرائيل" تضع مناهج تعليمية تعزل فيها الدروز عن العرب

إسرائيل - يو بي اي: أظهر بحث أكاديمي صدر حديثاً في إسرائيل، أن وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية وضعت مناهجاً تعليمياً لموضوع الأدب العربي في المدارس الدرزية يهدف إلى عزل المجتمع الدرزي عن المجتمع العربي وترسيخ هوية طائفية درزية منفصلة ومنعزلة عن الهوية العربية. وأفادت صحيفة "هآرتس" اليوم الأربعاء، أن البحث الجديد أعده الباحث بمعهد "فان لير" الأكاديمي الإسرائيلي، الدكتور يسري خيزران، وهو ابن الطائفة العربية الدرزية.

وقال خيزران في بحثه، إن كتب تدريس مادة الأدب العربي في المدارس الإعدادية والثانوية الدرزية تخلو من نصوص تشير إلى العلاقة بين الدروز وبين العرب والمسلمين. وأكد على العلاقة بين الدروز والثقافة العربية، لكنه أشار في البحث إلى أن كتب التدريس بالمدارس الدرزية تضمنت عدداً كبيراً من الأدباء والشعراء الدروز وعدد قليل جداً من الأدباء والشعراء العرب. وشدد خيزران على أن "النصوص الأدبية باللغة العربية تُستغل لتعزيز الوعي الطائفي الضيق".

الحياة، لندن، 2012/12/27

28. استطلاع: 32% من الإسرائيليين يعتقدون أن على "إسرائيل" قبول الاعتراف بفلسطين

القدس - عبد الرؤوف ارناؤوط: قام كل من د. يعقوب شامير أستاذ الاتصالات بالجامعة العبرية ود. خليل الشقاقي أستاذ العلوم السياسية ومدير المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، بالإعداد والإشراف على استطلاع مشترك للرأي العام الإسرائيلي والفلسطيني بشأن سبل التعامل مع الواقع الجديد الذي نشأ بعد حصول فلسطين على صفة دولة مراقب غير عضو في الأمم المتحدة، بحيث بلغ حجم العينة في الجانب الإسرائيلي 600 إسرائيلي تمت مقابلتهم من خلال الهاتف في الفترة بين 9 - 13 كانون الأول وبلغت نسبة الخطأ 4.5%.

وقال 41% من الإسرائيليين، إنهم يعتقدون أن الفلسطينيين سيعودون للاندفاع والمواجهات المسلحة بينما رأت نسبة من 26% أنهم سيبدأون مقاومة سلمية و 20% يعتقدون أنهم سيعودون للمفاوضات.

1) ردود الفعل على حرب غزة والاعتراف بفلسطين كدولة غير عضو في الأمم المتحدة

- 42% من الإسرائيليين يعتقدون أن "إسرائيل" وحركة حماس لم يخرجوا منتصرين من الحرب و 26% يعتقدون أن إسرائيل هي التي خرجت منتصرة و 20% يعتقدون أن (حماس) هي التي انتصرت و 10% يعتقدون أن الطرفين قد انتصرا.

وفي التقديرات حول الطرف الأكثر استفادة من اتفاق التهدئة فإن 42% من الإسرائيليين تعتقدون أن التهدئة هي في صالح الطرف الفلسطيني، و 36% من الإسرائيليين إن التهدئة في مصلحة الطرفين، ونقول الأقلية 13% من الإسرائيليين أنها في مصلحة إسرائيل.

ويتضح أن 55% من الإسرائيليين يؤيدون وقف إطلاق النار مع (حماس) و 41% يعارضونه، ولكن في رد على سؤال عما ينبغي على إسرائيل عمله في حال تجدد قصف البلدات الإسرائيلية من قطاع غزة أجابت نسبة من 40% بأن الرد ينبغي أن يكون على شكل عمليات محدودة مؤقتة ثم الخروج من القطاع وقالت

نسبة من 25% أن على إسرائيل في هذه الحالة إعادة احتلال القطاع والبقاء فيه وقالت نسبة من 28% أن على إسرائيل اللجوء للخيار الدبلوماسي وليس العسكري. بعد العملية العسكرية الإسرائيلية ضد القطاع في عام 2009 كانت النتائج مماثلة: 38% و 30% و 28% على التوالي.

- 41% من الإسرائيليين يعتقدون أن إسرائيل لا تستطيع القضاء على حكم حماس في قطاع غزة ونسبة من 54% تعتقد عكس ذلك، وهذه النتائج مشابهة لتلك التي حصلنا عليها في آذار 2009 بعد حرب غزة السابقة في ذلك العام حيث قالت آنذاك نسبة من 43% أن إسرائيل لا تستطيع القضاء على حكم حماس وقالت نسبة من 55% أنها تستطيع ذلك.

- وجد الاستطلاع 32% من الإسرائيليين يعتقدون أنه وبعد الاعتراف الدولي بفلسطين كدولة غير عضو في الأمم المتحدة فإن على إسرائيل قبول القرار الدولي وبدء مفاوضات مع الفلسطينيين لتطبيقه، وقالت نسبة من 26% أن على إسرائيل قبول القرار الدولي ولكن بدون السماح للفلسطينيين بإحداث أي تغيير على الأرض، وقالت نسبة من 27% أن على إسرائيل معارضة القرار وتعزيز البناء في المستوطنات، وقالت نسبة من 4% أنه على إسرائيل ضم المناطق لها، وقالت نسبة من 6% أن على إسرائيل إعادة احتلال مناطق السلطة لمنع قيام دولة فلسطينية.

- بعد الاعتراف الدولي بفلسطين كدولة غير عضو في الأمم المتحدة وبعد حرب غزة فإن 61% من الإسرائيليين يعتقدون أن العمليات المسلحة لن تتوقف وأن الطرفين لن يعودا للمفاوضات فيما تعتقد نسبة الثلث من الفلسطينيين أن المفاوضات ستعود مع أو بدون مواجهة مسلحة.

2) هجوم عسكري إسرائيلي على المنشآت النووية الإيرانية:

- 53% من الإسرائيليين يؤيدون تعاوناً بين الولايات المتحدة وإسرائيل في توجيه ضربة للمنشآت النووية الإيرانية و 20% فقط يؤيدون هجوماً إسرائيلياً منفرداً بدون تعاون مع الولايات المتحدة، و 21% يعارضون أي هجوم على إيران.

3) الحل الدائم على غرار أفكار كلينتون ومبادرة جنيف:

- 56% من الإسرائيليين يؤيدون هذا الحل الدائم، تشير هذه النتائج إلى انخفاض محدود بين الإسرائيليين مقارنة بالوضع قبل سنة (في كانون أول 2011) عندما أيده 58% من الإسرائيليين.

- منذ بدأنا فحص المواقف تجاه هذا الحل الدائم، وذلك في عام 2003، فإننا لم نجد تأييداً من الأغلبية في "إسرائيل" إلا في كانون أول (ديسمبر) 2004 وذلك بعد حوالي شهر من وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. كانت نسبة التأييد لهذا الحل الدائم آنذاك 64% بين الإسرائيليين، وكانت نتائج 2011 هي الأقرب لنتائج 2004.

فيما يلي تفصيلاً للموقف المستطلعين الإسرائيليين من البنود المختلفة للحل الدائم:

أ) الحدود النهائية وتبادل الأراضي:

- 46% من الإسرائيليين يؤيدون و 49% يعارضون قيام دولة فلسطينية في كل الضفة الغربية وقطاع غزة ما عدا عدة كتل استيطانية كبيرة تبلغ مساحتها 3% من الضفة الغربية يتم ضمها لإسرائيل، في المقابل يحصل الطرف الفلسطيني على مناطق من إسرائيل ذات حجم مشابه على حدود قطاع غزة وتقوم إسرائيل بإخلاء كافة المستوطنات الأخرى. أيد 51% من الإسرائيليين هذه التسوية وعارضها 44% في كانون أول (ديسمبر) 2011.

ب) اللاجئين:

- 42% من الإسرائيليين: يؤيدون هذه التسوية و 49% يعارضونها. بلغ التأييد لهذه التسوية 42% والمعارضة 51% في كانون أول 2011.

(ج) القدس:

- قال 38% من الإسرائيليين، إنهم يؤيدون و 59% يعارضون تسوية لقضية القدس بحيث تكون القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين وتصبح الأحياء العربية تحت السيادة الفلسطينية والأحياء اليهودية تحت السيادة الإسرائيلية وتصبح البلدة القديمة بما في ذلك الحرم الشريف تحت السيادة الفلسطينية ما عدا الحي اليهودي وحائط المبكى اللذين يصبحان تحت السيادة الإسرائيلية.

(د) دولة فلسطينية بدون جيش:

وبشأن دولة فلسطينية بدون جيش قال 70% من الإسرائيليين، إنهم يؤيدون و 26% إنهم يعارضون قيام دولة فلسطينية مستقلة في المناطق التي تنسحب منها إسرائيل في الضفة والقطاع ولا يكون لدى دولة فلسطين جيش ولكن تحتفظ بقوات أمن قوية وتقوم قوات دولية متعددة الجنسيات بحماية سلامة وأمن دولة فلسطين، ويقوم الطرفان بالالتزام بإيقاف كافة أشكال العنف ضد بعضهما.

(هـ) الترتيبات الأمنية:

وفيما يتعلق بالترتيبات الأمنية قال 59% من الإسرائيليين، إنهم يؤيدون و 35% إنهم يعارضون تسوية يكون فيها للدولة الفلسطينية سيادة على أرضها ومياهاها الإقليمية وسماؤها، لكن يسمح لإسرائيل باستخدام المجال الجوي الفلسطيني لأغراض التدريب، كما تحتفظ إسرائيل بمحطتي رادار للإنذار المبكر في الضفة الغربية لمدة 15 سنة، وتبقى قوات دولية متعددة الجنسيات في الدولة الفلسطينية لفترة زمنية غير مقيدة بحيث تكون مهمة القوات الدولية هي ضمان تنفيذ الاتفاق ومراقبة الحدود البرية والبحرية للدولة الفلسطينية بما في ذلك التواجد في المعابر الحدودية الفلسطينية.

(و) نهاية الصراع:

وبشأن نهاية الصراع قال 68% من الإسرائيليين، إنهم يؤيدون و 28% يعارضون تسوية تشترط أنه عند الانتهاء من تنفيذ اتفاقية الحل الدائم فإن ذلك يعني تسوية جميع مطالب الطرفين وإنهاء الصراع ولا يجوز لأي طرف التقدم بمطالب إضافية وبقر الطرفان بأن فلسطين وإسرائيل وطنا شعبيهما. وبالإجمال قال 56% من الإسرائيليين، إنهم يؤيدون و 40% إنهم يعارضون مجمل البنود مجتمعة كتسوية شاملة للحل الدائم.

وفي هذا الصدد تشير النتائج إلى توقعات سوداوية لدى الإسرائيليين بشأن فرص التوصل لتسوية دائمة: 65% من الإسرائيليين يعتقدون أنه من المستحيل هذه الأيام التوصل لتسوية دائمة.

(4) إجراء مفاوضات مع حماس:

وتشير النتائج إلى أن 51% من الإسرائيليين يؤيدون إجراء مفاوضات مع حكومة (حماس) لو كان ذلك ضرورياً من أجل التوصل لتسوية مع الفلسطينيين و 46% يعارضون ذلك، لكن 66% يعتقدون أن أغلبية الإسرائيليين يعارضون إجراء مفاوضات كهذه مع حكومة (حماس)

وفيما قال 55% من الإسرائيليين، إنهم قلقون و 44% إنهم غير قلقين من أنهم أو أحد أفراد أسرته قد يتعرض للأذى على يد عربي في حياتهم اليومية.

(5) الإحساس بالتهديد في تصور الطرف الإسرائيلي للأهداف البعيدة المدى للطرف الفلسطيني:

• نسبة الإحساس بالتهديد عالية جداً فيما يتعلق بتصورات الطرف الإسرائيلي للأهداف البعيدة المدى للطرف الفلسطيني، فإن 42% من الإسرائيليين يعتقدون أن هدف الفلسطينيين بعيد المدى هو احتلال إسرائيل وقتل معظم سكانها اليهود و18% يعتقدون أن هدفهم هو احتلال إسرائيل. ويعتقد 36% من الإسرائيليين أن هدف الفلسطينيين هو استعادة السيطرة على كل أو بعض الأراضي المحتلة منذ العام 1967.

وتقول نسبة من 21% من الإسرائيليين، إن هدف إسرائيل هو الانسحاب لحدود 1967 بعد ضمان أمنها وتقول نسبة من 40% إن هدفها هو الانسحاب من أجزاء من المناطق المحتلة بعد ضمان أمنها، وتقول نسبة من 13% إن هدفها هو ضم الضفة الغربية لإسرائيل بدون إعطاء الفلسطينيين حقوقاً سياسية، وتقول نسبة من 14% إن هدفها هو ضم الضفة وطردها سكانها.

الأيام، رام الله، 2012/12/27

29. معاريف: انتعاش تجارة "الألماس" في "إسرائيل" رغم تراجع التصدير

محمود محيي: قالت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية إنه وفقاً لبيانات صادرة عن وزارة الصناعة والتجارة في إسرائيل فقد طرأ انخفاض عام في حجم الصادرات الإسرائيلية في النصف الأول من العام الجاري، باستثناء قطاع الألماس الذي حقق انتعاشاً في الربع الأخير والأشهر التسعة الأولى من العام الحالي بقيمة 16.6 مليار شيكل، مقابل 22.2 مليار شيكل في نفس الفترة من العام الماضي 2011. ولفتت بيانات الوزارة الإسرائيلية إلى أن 30% من حجم التصدير الإسرائيلي والذي بلغ 68 مليار دولار للعام الماضي 2011 تركز في تصدير الماس.

اليوم السابع، مصر، 2012/12/26

30. "إسرائيل": الأسد يواصل شراء صواريخ "أرض - جو"

القدس: ذكرت مصادر عسكرية إسرائيلية أن الرئيس السوري بشار الأسد يواصل التسلح بصواريخ مضادة للطائرات أرض - جو. ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن المصادر إن "نطاق عملية شراء الصواريخ لم يتراجع في السنتين الأخيرتين، ويقدر بـ 2 حتى 3 مليار دولار". وأضافت أن "الحديث عن عملية شراء على نطاق ضخم لم يقم الجيش السوري بمثلها منذ نحو 40 عاماً، أي منذ حرب أكتوبر العام 1973". وأشار موقع "واينت" إلى تصريحات قائد سلاح الجو الإسرائيلي أمير إيشيل، الأسبوع الماضي، والتي جاء فيها أنه "يوجد في سورية، الساحة الخلفية لإسرائيل، منظومات أسلحة من كل الأنواع، بينها أسلحة غير تقليدية في مخازن ذات طاقة تخزين عالية جداً". وأضاف أن "إسرائيل بحاجة إلى جاهزية لمعالجة سيناريوهات وتهديدات مختلفة". وأوضح إن "إسرائيل تستعد لقضية الأسلحة غير التقليدية"، مشيراً إلى أن "إسرائيل تخصص إمكانات ذات صلة في حالة تقرر تفعيلها".

الراي، الكويت، 2012/12/27

31. معاريف: تل أبيب تسعى لمنع انضمام فلسطين إلى منظمات دولية

يحيى دبوق: ذكرت صحيفة "معاريف"، أمس، أن الخارجية الإسرائيلية، تبذل قصارها لمنع انضمام السلطة الفلسطينية، إلى منظمات دولية جديدة، بعدما حصلت أخيراً على مكانة دولة بصفة مراقب في الجمعية

العامة للأمم المتحدة. وبحسب الصحيفة، توجد مؤشرات على أن الفلسطينيين يعملون على استغلال الانجاز الأخير في المنظمة الدولية، للانضمام الى أربع منظمات أخرى، هي: المنظمة العالمية للملكية الفكرية "WIPO"، وبرنامج الامم المتحدة للبيئة "UNEP"، واتحاد البريد العالمي "UPU"، ومنظمة الصحة العالمية "WHO".

وكشفت الصحيفة أن قسما القانون والمنظمات الدولية في الخارجية الإسرائيلية، ينسقان الخطوات المنوي اتخاذها، للحوّل دون نجاح المساعي الفلسطينية، مشيرة الى أن سفراء إسرائيل في الدول التي توجد فيها مقرّ هذه المنظمات، يجرون اتصالات مع اداراتها، لاستبيان ما اذا كان الفلسطينيون قد تقدموا بطلبات عضوية "أما التكاليف المناط بالسفراء، فهو افهام المنظمة المعنية، بأن قبول الطلب الفلسطيني سيعني أضرارا مالية بالمنظمة نفسها، والتشديد على أن الخطوة ستضر بفرص السلام مع الفلسطينيين". وأشارت "معاريف"، الى أن الرافعة المركزية التي يُراهن عليها إسرائيلياً، ومن شأنها أن تُحبط المساعي الفلسطينية، هو وجود قانون أميركي، يفرض على واشنطن إيقاف تمويل أي منظمة دولية، تتضمن اليها منظمة التحرير الفلسطينية، مضيئة أن "نفس القانون لا يسمح للرئيس الاميركي بتجاوزه، أو فرض فيتو على تطبيقه". وبحسب الصحيفة "ستسعى إسرائيل للتأكد من أنه لا نية لدى الكونغرس الاميركي، بتغيير هذا القانون. وفي هذا الاطار، قد يتوجه وفد إسرائيلي رفيع المستوى لمقابلة المسؤولين في الادارة الاميركية، لتنسيق الجهود أولاً، ولمنع تغيير القانون الأميركي، ثانياً".

وقال مصدر سياسي إسرائيلي لـ"معاريف"، ان "الخشية الإسرائيلية من انضمام الفلسطينيين الى المنظمات الدولية، تتعلق بأن يضعف ذلك الموقف الإسرائيلي، قبيل مفاوضات التسوية"، مشيراً الى أن "الفلسطينيين قد يستحصلون من هذه المنظمات على قرارات ذات طابع سياسي، تتعلق بالصفة الغربية والمستوطنات القائمة فيها".

مع ذلك، أكدت "معاريف"، أن "الجمود على مسار التفاوض السياسي بين إسرائيل والفلسطينيين، اضافة الى قرارات الاستيطان التي استعرت أخيراً خلف الخط الخضر، من شأنها أن تقلص أكثر فأكثر تجاوب الأسرة الدولية، مع أي طلب إسرائيلي للمساعدة في منع انضمام الفلسطينيين الى المنظمات الدولية".

الاخبار، بيروت، 2012/12/27

32. الجيش الإسرائيلي: 237 جندياً انتحروا في السنوات العشر الأخيرة

أفادت معطيات رسمية صادرة عن الجيش الإسرائيلي أنه في السنوات العشر الأخيرة أقدم 237 جندياً على الانتحار، ما يعني أن المعدل السنوي يصل إلى 24 جندياً. ونقل عن مصدر عسكري إسرائيلي قوله، اليوم الأربعاء، إن التقارير تشير إلى حصول تراجع في المعدل في السنوات الأخيرة، وأن ذلك قد ينطبق على العام الحالي أيضاً. وأشارت المعطيات إلى أنه في العام 2005 أقدم على الانتحار 36 جندياً، وفي العام 2009 انتحر 21 جندياً، وارتفع العدد إلى 27 جندياً في العام 2010، ليتراجع مرة أخرى إلى 21 جندياً في العام 2011. كما أشارت التقارير إلى أنه للمقارنة فقد كان معدل الانتحار في السنوات 1990 - 2000 يصل إلى 40 جندياً بالمعدل السنوي.

تجدر الإشارة إلى أن صحيفة "معاريف" كانت قد نشرت في العام 2003 أن مسيبب الوفاة الأول في الجيش هو الانتحار، وذلك بعد أن أقدم 43 جندياً على الانتحار في العام ذاته.

عرب 48، 2012/12/26

33. تقرير: قصة العميل الذي خدم إسرائيل 39 عاماً في غزة

غزة - علاء المشهراوي: اعتقل "خ.ج." وهو اسم مستعار لعميل عمل مع الاحتلال 39 عاماً، تم مساومته داخل السجن وعرض عليه الارتباط مع المخابرات الإسرائيلية فوافق على العمل معهم. وحكم على العميل "خ.ج." في السجن مدة أربعة شهور كان خلالها يخبر المخابرات الإسرائيلية عن أي أمور تحصل داخل السجن عن طريق مقابلته لضباط المخابرات. وكان للعميل المذكور كلمة سر يكتبها على رسائل الصليب الأحمر حينما كان يريد مقابلة ضابط المخابرات في السجن من أجل تزويده بالمعلومات. وأفرج الاحتلال عن العميل بعد أربعة أشهر من الاعتقال، واستمر بعد الإفراج عنه بمقابلة ضابط المخابرات، وكانت المقابلات تحدث في أماكن عدة خلال فترة احتلال قطاع غزة. واستمر العميل في عماله طيلة عهد ما قبل السلطة الفلسطينية وفي عهد السلطة عمل سائق أجرة من غزة للجنوب، وكان خلال عمله يزود ضباط المخابرات بالحديث الذي يسمعه من الركاب. وتطور عمل العميل مع ضابط مخابرات إسرائيلي جديد وأصبح يتقاضى أجوراً عالية مقابل تقديمه للمعلومات في فترة ما بعد قدوم السلطة ومتابعته لعدد من سيارات الشخصيات المهمة آنذاك. واستمر عمله إلى ما بعد الانتفاضة الثانية وشمل نشاطه الاستخباري أن يقوم بعملية مسح لبعض الأماكن وذلك بالتواصل المباشر عبر الجوال بينه وبين الضابط، وزود الضابط بمعلومات أمنية تتعلق بمنازل ومؤسسات ومحال تجارية. وتواصل المذكور مع المخابرات منذ العام 1971 وحتى العام 2010 وزود المخابرات بمعلومات أمنية خطيرة جداً، أدت في بعض الأحيان إلى ارتقاء عدد من الشهداء ولا يذكر العميل - وفق التحقيقات - تواريخ المهام التي كلف بها من المخابرات الإسرائيلية لطول الفترة التي تواصل فيها مع المخابرات وتقدمه في العمر.

القدس، القدس، 2012/12/26

34. إصابة أربعة جنود إسرائيليين بانقلاب جيب شمالي أريحا

قالت وسائل الإعلام العبرية، إن 4 جنود إسرائيليين أصيبوا بجروح أحدهم بصورة خطيرة جراء انقلاب جيب عسكري شمالي أريحا في الضفة الغربية المحتلة. وحسب صحيفة يديعوت أحرنوت فالجنود الآخرين أصيبوا بصورة طفيفة، وجرى نقلهم جميعاً لمستشفى "هداسا عين كارم" في القدس المحتلة لتلقي العلاج.

فلسطين أون لاين، 2012/12/26

35. وزارة الصحة في غزة: 278 شهيداً و2158 جريحاً خلال سنة 2012

الصحة: أصدر مركز المعلومات الصحية الفلسطيني التابع لوزارة الصحة تقرير احصائي للعدوان الصهيوني الغاشم ضد المدنيين العزل في محافظات غزة للشهداء والجرحى خلال العام 2012. الشهداء: حيث أفاد التقرير أن إجمالي عدد الشهداء (278)، منهم (189) شهيدا ارتقوا خلال عدوان الأيام الثمانية خلال شهر نوفمبر الماضي، وكان عدد الذكور (251) شهيد والإناث (27) شهيدة.

بلغ عدد الإناث فوق 18 عام من الشهداء (13) شهيدة كما وبلغ عدد الأطفال من الشهداء الأقل من 5 سنوات (18) شهيد.

الجرحي: حيث افاد التقرير أن إجمالي الجرحى بلغ عددهم (2158) مصاب (منهم 1526 مصابا خلال حرب الثمانية أيام)، وقد شكل عدد الذكور (1641) مصاب بينما الإناث (517) مصابة. وأشار التقرير أن عدد الإناث فوق 18 عام من المصابين بلغ (322) مصابة كما و بلغ عدد الأطفال الأقل من 5 سنوات من المصابين (212) مصاب.

وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، 2012/12/26

36. تجدد الاشتباكات في مخيم اليرموك في سورية

السفير - أ ف ب: تجددت الاشتباكات فجر أمس في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في جنوب دمشق بين اللجان الشعبية ومسلحين عاودوا الدخول إليه، ما أدى إلى موجة نزوح جديدة منه. وذكر «المركز السوري لحقوق الإنسان»، في بيانات، أن «أجزاء من مخيم اليرموك شهدت اشتباكات استمرت حتى فجر، بين مسلحين بينهم فلسطينيون، ومسلحين من اللجان الشعبية الفلسطينية». وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن «يبدو أن الاتفاق غير المعلن عن انسحاب المقاتلين المعارضين والموالين للنظام لم ينجح»، مشيراً إلى أن «الاشتباكات في محيط المخيم وسقوط قتلى في داخله برصاص قناصة لم تتوقف خلال الأيام الماضية».

وذكرت صحيفة «الوطن» أن «الاشتباكات استؤنفت بعد عودة المسلحين» إلى المخيم. ونقلت عن مصادر في المخيم قولها إن اليرموك «يشهد يومياً بين الفينة والأخرى اشتباكات بين اللجان الشعبية الفلسطينية والمسلحين الذين عاودوا دخوله بعدما انسحبوا إلى أطرافه، ما أدى إلى نزوح الأهالي مرة ثانية». وقال شهود عيان لوكالة أنباء الشرق الأوسط إن «مخيم اليرموك يشهد يومياً بين الحين والآخر اشتباكات بين اللجان الشعبية والمسلحين الذين عاودوا دخوله، الأمر الذي أدى إلى نزوح العديد من الأهالي مرة ثانية». وأكدوا أن «عدداً من القتلى والمصابين سقطوا خلال الاشتباكات المتقطعة التي دارت خلال الأيام الأربعة الماضية».

السفير، بيروت، 2012/12/27

37. اعتداء عنصري جديد على فتى فلسطيني في القدس وإصابته بجراح

عرب 48 - وكالات: اعتدى عدد من المستوطنين المتطرفين، مساء الأربعاء، على فتى مقدسي في بلدة سلوان بالقدس.

وأفاد مركز معلومات وادي حلوة، أن أربعة مستوطنين اعتدوا على الفتى عبد السلام وسام القيمري (17 عاماً)، أثناء مروره من شارع وادي الرابية في بلدة سلوان، ونقل إلى مستشفى هداسا العيسوية.

عرب 48، 2012/12/27

38. نظمة حزب التجمع الوطني الديمقراطي مهرجانه القطري بالناصره تحت شعار "أقوى من الشطب"

عرب 48: نظم التجمع الوطني الديمقراطي، مساء الأربعاء، مهرجانه القطري تحت شعار "أقوى من الشطب" وذلك رفضاً لشطب النائبة حنين زعبي واستهداف الحركة الوطنية في الداخل الفلسطيني، متمثلة

بحزب التجمع، وكذلك إطلاقاً لحمته الانتخابية. وشارك في المهرجان الآلاف من أبناء جماهيرنا العربية، من أعضاء التجمع، وأنصاره، وأصدقائه، الذين قدموا من مختلف مدن وقرى الداخل الفلسطيني، في النقب والمثلث والجليل.

وانطلق المهرجان بحضور قيادات التجمع: رئيس الحزب واصل طه، وأمينه العام عوض عبد الفتاح، وأعضاء مكتبه السياسي ولجنته المركزية، ومرشحوه: الدكتور جمال زحالقة، وحنين زعبي، والدكتور باسل غطاس، وجمعة الزبارقة، والحاج عبد الرحيم فقرا، وهبة يزبك، بالإضافة إلى رئيس بلدية الطيرة، مأمون عبد الحي، وأمين عبتاوي من شفاعمرو، وأعضاء مجالس وبلديات من مختلف القرى والمدن العربية.

عرب 48، 2012/12/27

39. 22 إصابة إثر مواجهات مع الاحتلال في يطا جنوب الخليل

الخليل: أصيب 22 مواطناً بينهم طفل الليلة، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال في منطقة الشعابين جنوب بلدة يطا جنوب الخليل. وقال منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان شرق يطا راتب الجبور لـ'وفا' إن جنود الاحتلال أطلقوا الأعيرة النارية، والقنابل الغازية والصوتية على المواطنين ما تسبب بإصابة 22 منهم بالاختناق، فيما نقل طفل إلى المستشفى جراء إصابته بقنبلة غازية بالرأس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/12/26

40. "أوتشا": يحظر على الفلسطينيين استخدام 43% من أراضي الضفة

عبد الرؤوف ارناؤوط: أكدت الأمم المتحدة "أن الاستمرار في بناء المستوطنات وتوسيعها والتعدي على الأراضي الفلسطينية هو جزء لا يتجزأ من سياسة تفتيت الضفة الغربية المتواصلة، بما في ذلك عزل القدس الشرقية، بما يقوض حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وهو حق يجب أن يطبق جنباً إلى جنب مع إنشاء دولة فلسطينية تتوافر لها مقومات البقاء والتواصل الجغرافي إلى جانب إسرائيل". وشددت على أن "مصادرة الأراضي من أجل بناء المستوطنات وتوسيعها المستقبلي أدت إلى انكماش الحيز المتاح للفلسطينيين من أجل

تطوير مساكن ملائمة وبنى تحتية وخدمات أساسية والحفاظ على مصادر كسب رزقهم"، وقالت، "أسهمت هذه الإجراءات، إلى جانب تدابير أخرى، في تهجير العائلات والمجتمعات بالقوة".

وأشار مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (أوتشا) إلى أنه "بالرغم من أن مناطق المستوطنات محاطة بسياج وتجوبها الدوريات العسكرية، إلا أنه يحظر على الفلسطينيين استخدام 43% من أراضي الضفة الغربية نظراً لتخصيصها لمجالس المستوطنات المحلية والإقليمية".

وأضاف، "فعلياً، خصّصت جميع الأراضي التي تعتبرها إسرائيل "أراضي دولة" (27% من أراضي الضفة الغربية) للمستوطنات بدل تخصيصها لمنفعة السكان الفلسطينيين المحليين" مشيراً إلى "أن ما يقرب من ثلث الأراضي الواقعة على الحدود الخارجية للمستوطنات ملكية خاصة لفلسطينيين، وفق سجلات الأراضي الرسمية الإسرائيلية".

وأكد أنه "يوجد ما يقرب من 540 حاجزاً داخلياً، ومتاريس طرق وغيرها من معيقات الحركة المادية التي تعيق تنقل الفلسطينيين داخل الضفة الغربية؛ ونصبت هذه المعيقات أساساً لحماية المستوطنين وتسهيل تنقلهم، بما في ذلك تنقلهم من إسرائيل وإليها"، وقال، "موقع المستوطنات كان السبب الرئيسي وراء انحراف

مسار الجدار عن الخط الأخضر، بما في ذلك القدس الشرقية؛ وعند اكتمال بناء الجدار، سيعيش ما يقرب من 80% من المستوطنين في مستوطنات تقع في الجانب الغربي (الإسرائيلي) من الجدار"، وأضاف، "يستهلك المستوطنون الإسرائيليون في الضفة الغربية ما يقرب من ستة أمثال كمية المياه التي يستهلكها الفلسطينيون في الضفة الغربية تقريباً".

وشددت الأمم المتحدة على أن "المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي إذ إنها تخالف المادة 49 من اتفاقية جنيف الرابعة التي تحظر على القوة المحتلة نقل سكانها إلى الأراضي التي تحتلها. وأكد كل من محكمة العدل الدولية، والأطراف السامية الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عدم قانونية المستوطنات".

وأشارت إلى أنه "أنشأت إسرائيل منذ العام 1967 حوالي 150 مستوطنة (سكنية وغير سكنية) في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية؛ علاوة على نحو 100 بؤرة استيطانية أقامها مستوطنون بدون تصريح رسمي، وتمت المصادقة على ثلاث مستوطنات جديدة في العام 2012 بمنح هذه البؤر الاستيطانية (تصريحاً) بأثر رجعي".

وقالت، "قدرَ مجمل عدد المستوطنين في العام 2011 بما يزيد على 520,000 نسمة؛ بمعدل نمو سكاني بلغ خلال العقد الماضي 5.3% تقريباً (باستثناء القدس الشرقية)، مقارنة بمعدل نمو سكاني بلغ 1.8% لمجمل السكان الإسرائيليين"، وأضافت، "حتى 28 تشرين الثاني، ارتفع عدد الوحدات السكنية الاستيطانية في العام 2012 بثلاثة أمثال عددها مقارنة بعام 2011 وفي 30 تشرين الثاني، أعلنت السلطات الإسرائيلية عن خطط لبناء 3,000 وحدة سكنية استيطانية جديدة في القدس الشرقية وباقي الضفة الغربية".

وشددت الأمم المتحدة على أنه "ينطبق القانون المدني الإسرائيلي فعلياً على جميع المستوطنين والمستوطنات الموجودة في أنحاء الضفة الغربية المحتلة، وفي المقابل يطبق القانون العسكري على الفلسطينيين، باستثناء القدس الشرقية التي تم ضمها على نحو غير قانوني لإسرائيل"، وقالت، "ونتيجة لذلك، يُطبق حالياً نظامان قانونيان منفصلان ومجموعتان مختلفتان من الحقوق على يد سلطة واحدة في منطقة واحدة بحسب الأصول القومية للأشخاص، ما يؤدي بالتالي إلى التمييز ضد الفلسطينيين".

الأيام، رام الله، 2012/12/27

41. نادي الأسير: إصابة أربعة أسرى بسجن مجدو

أفاد نادي الأسير، أن أربعة أسرى على الأقل أصيبوا خلال اعتداء قوات القمع الإسرائيلية عليهم اليوم الأربعاء.

ونقل النادي عن مصادر مطلعة أن عناصر من قوات 'متساده ونحشون ودرور' اقتحموا أقسام 9 و6 و4 بسجن مجدو، وقاموا بالاعتداء على الأسرى بالضرب المبرح. وأغلقت إدارة السجن قسم 4 ولم يعرف مصير الأسرى المصابين.

فلسطين أون لاين، 2012/12/26

42. فؤاد الخفش: توتر بين الأسرى والاحتلال نتيجة الاعتداءات المستمرة

غزة - محمد جاسر: قال مدير مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان فؤاد الخفش، إن هناك توتراً شديداً بين الأسرى وإدارة السجون الإسرائيلية، نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية التي وصفها بـ"الهمجية".

وأكد الخفش في تصريح لـ"فلسطين أون لاين"، الأربعاء، أن الإنتهاكات الإسرائيلية لن تتوقف، ما دام الاحتلال جاثم على أرضنا المسلوقة، مطالباً المؤسسات الحقوقية والدولية برفع قضايا الأسرى إلى المحاكم الدولية.

وبين أن سلطات الاحتلال تحاول النيل من كرامة أسرانا البواسل عبر الدخول إلى غرفهم، وإجراء تفتيش عارٍ وتتكيل بهم في كل يوم، معتبراً ذلك أعتداء على الإنسانية.

فلسطين أون لاين، 2012/12/26

43. الاحتلال يسمح بإدخال حصى البناء لغزة لأول مرة منذ خمس سنوات

(ا. ف. ب): أعلن مسؤول في السلطة الفلسطينية، أمس، أن سلطات الاحتلال أبلغت الجانب الفلسطيني بالسماح بإدخال عشرين شاحنة محملة بمادة الحصى المخصصة للبناء الى قطاع غزة لأول مرة منذ أكثر من خمس سنوات. وقال رائد فتوح رئيس لجنة تنسيق ادخال البضائع لقطاع غزة في السلطة الفلسطينية لـ "فرانس برس" سيتم بدءاً من يوم الأحد المقبل إدخال 20 شاحنة محملة بالحصى للقطاع التجاري الخاص بشكل يومي ما عدا الجمعة والسبت بسبب العطلة الأسبوعية عبر معبر كرم أبو سالم جنوب شرق قطاع غزة".

وأضاف "هذه أول مرة تسمح فيها "إسرائيل" بإدخال الحصى للقطاع التجاري الخاص منذ (تشديد) الحصار على القطاع منتصف 2007 وهذه بداية أولى لإدخال مواد البناء".

الخليج، الشارقة، 2012/12/27

44. الباحث يسري خيزران: "إسرائيل" تواصل سعيها لسلخ الدروز عن عربيتهم

الناصرة - برهوم جراسي: أكد بحث أكاديمي جديد أعده الباحث الفلسطيني يسري خيزران، ونشر أمس تفاصيل عنه أمس الأربعاء، أن المنهاج الدراسي التي فرضته وزارة التعليم الإسرائيلية على الطلبة العرب الدروز، يسعى الى سلخهم كلياً عن انتمائهم العربي والفلسطيني.

واوضح الباحث ان هذا المسعى الإسرائيلي يبرز بشكل خاص في موضوع الأدب العربي، الذي تغطي عليه صبغة طائفية انتقائية، وحرمان الطلبة من تعلم أي أدب يؤكد على انتماء أبناء الطائفة لقوميتهم وشعبهم والديانة الاسلامية.

ويقول الباحث خيزران، وهو ابن الطائفة الدرزية، إن القطع الأدبية التي تضمنها المنهاج الدراسي، تم اختيارها، بشكل يمنع أي ظهور لارتباط الدروز بعربيتهم وفلسطينيتهم، فمثلاً، اختار المنهاج قصيدة واحدة للشاعر الفلسطيني الكبير سميح القاسم، وهو ابن الطائفة، التي ليس فيها أي عبارات تشير الى الانتماء القومي، وجرى حرمان الطلاب من دراسة باقي قصائده، الثورية.

كذلك، تضمن المنهاج قطعة ذات صبغة دينية، تلك التي تتعلق بالنبي شعيب عليه السلام، فقد تم ذكره، بالاسم الذي ورد في التوراة، "يثرو" وعلاقته بالنبي موسى عليه السلام، وقيل في تلك القطعة، إن علاقة الدروز باليهود تعود الى ثلاثة آلاف عام، وليس فقط منذ قيام إسرائيل.

ويشير خيزران، الى أن الطلاب العرب الدروز في مدارسهم، محرومون من دراسة الأدب العربي الحديث، خاصة في عصر النهضة في القرن التاسع عشر، ولا الأدب المعاصر، فهم لا يتعلمون أدب إميل حبيبي ومحمود درويش وغسان كنفاني، وما يتعلموه تقريبا فقط من نتاج كتّاب من أبناء الطائفة.

ويقول خيزران، في مقابلة مع صحيفة "هآرتس"، إن الهدف من هذا المنهاج، هو تضخيم مكانة كتاب دروز، مقربين من السلطة الإسرائيلية، ورفع شأنهم الى مستوى كبار الأدباء العرب في العالم.
الغد، عمان، 2012/12/27

45. استطلاع: 71% من الفلسطينيين يعارضون قيام دولة فلسطينية مستقلة من دون جيش

القدس - عبد الرؤوف ارناؤوط: أظهرت نتائج استطلاع مشترك للرأي العام الفلسطيني والإسرائيلي انقساماً فلسطينياً وإسرائيلياً بشأن سبل التعامل مع الواقع الجديد الذي نشأ بعد حصول فلسطين على صفة دولة مراقب غير عضو في الأمم المتحدة. جاء ذلك في أحدث استطلاع مشترك للرأي العام الفلسطيني والإسرائيلي أجراه في الفترة الواقعة ما بين 9-15 كانون أول الجاري كل من المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية في رام الله ومعهد ترومان لأبحاث السلام في الجامعة العبرية.

وقد بلغ حجم العينة في الجانب الفلسطيني 1270 شخصاً تمت مقابلتهم وجهاً لوجه في 127 موقعاً سكانياً تم اختيارها عشوائياً في الضفة الغربية وقطاع غزة في الفترة الواقعة بين 13-15 كانون أول 2012 وبلغت نسبة الخطأ 3%، أما العينة الإسرائيلية فبلغت 600 إسرائيلياً تمت مقابلتهم من خلال الهاتف وذلك باللغات العبرية والعربية والروسية وذلك في الفترة ما بين 9-13 كانون أول 2012، وبلغت نسبة الخطأ 4.5%.

وتم إعداد الاستطلاع والإشراف عليه من قبل د.خليل الشقاقي أستاذ العلوم السياسية ومدير المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية ود. يعقوب شامير أستاذ الاتصالات بالجامعة العبرية. وفيما يلي النتائج الرئيسية للاستطلاع:

ردود الفعل على حرب غزة والاعتراف بفلسطين كدولة غير عضو في الأمم المتحدة

- 81% من الفلسطينيين يعتقدون أن حماس هي التي خرجت منتصرة من الحرب مع إسرائيل.
- في التقديرات حول الطرف الأكثر استفادة من اتفاق التهدئة 41% من الفلسطينيين تعتقد أن التهدئة هي في صالح الطرف الفلسطيني، وتقول نسبة من 39% من الفلسطينيين أن التهدئة في مصلحة الطرفين، وتقول الأقلية 16% من الفلسطينيين أنها في مصلحة إسرائيل.

- 43% من الفلسطينيين يقولون أنه بالنظر لنتائج الحرب الأخيرة بين إسرائيل وحماس فإن إسرائيل لن تقوم بشن حرب برية على القطاع في المستقبل القريب، ولكن 52% يعتقدون أن إسرائيل ستقوم فعلاً بذلك.
- عند سؤال الفلسطينيين عن رأيهم في الطريقة الأفضل لإنهاء الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية وذلك على ضوء نتائج حرب غزة ونتيجة التصويت في الأمم المتحدة لصالح الاعتراف بدولة فلسطينية فإن 60% اختاروا طريق حماس و 28% اختاروا طريق عباس.

- بموازاة ذلك، تتعزز مكانة حماس بين الجمهور الفلسطيني. لو جرت انتخابات رئاسية جديدة فإن هنية يفوز بـ 48% من أصوات المشاركين وعباس يحصل على 45%. قبل ثلاثة أشهر حصل عباس على 51% وهنية على 40%. نسبة التصويت الراهنة لهنية هي الأعلى منذ فوز حماس في الانتخابات في عام 2006، أما في الانتخابات التشريعية فإن 35% يقولون أنهم سيصوتون لحماس و 36% لفتح.

تشير هذه النتائج إلى ارتفاع حاد في شعبية حماس مقارنة بالوضع في الماضي عندما حصلت حماس على 28% من الأصوات، أما شعبية فتح فبقيت تقريباً دون تغيير.

- سألنا الفلسطينيين عن رأيهم في كيفية إجبار إسرائيل على الانسحاب من أراضي الدولة الفلسطينية بعد التصويت في الأمم المتحدة وسألنا الإسرائيليين عن تقديراتهم لما سيقوم به الفلسطينيون، 41% من

الفلسطينيين يدعون فعلاً للعودة لهجمات مسلحة ضد الجيش والمستوطنين، و24% يدعون لمقاومة سلمية، و30% يدعون للعودة للمفاوضات. في استطلاعنا السابق في كانون أول 2011 كانت مواقف الفلسطينيين منقسمة حيث قالت آنذاك نسبة من 31% أن مقاومة سلمية يمكنها إجبار إسرائيل على الانسحاب، وقالت نسبة من 30% أن العمليات المسلحة ضد الجيش والمستوطنين هي الأكثر فاعلية وقالت نسبة من 32% بالعودة للمفاوضات.

-بعد الاعتراف الدولي بفلسطين كدولة غير عضو في الأمم المتحدة وبعد حرب غزة فإن 61 نسبة الثلثين من الفلسطينيين تعتقد أن المفاوضات ستعود مع أو بدون مواجهة مسلحة.

(2) هجوم عسكري إسرائيلي على المنشآت النووية الإيرانية:

-تعتقد أغلبية من الفلسطينيين (55%) أن إسرائيل لن تقوم بشن ضربة عسكرية على المنشآت النووية الإيرانية إذا تم انتخاب نتنياهو رئيساً للوزراء في إسرائيل، وقالت نسبة من 34% أن إسرائيل ستقوم بشن ضربة كهذه في تلك الحالة.

(3) الحل الدائم على غرار أفكار كلينتون ومبادرة جنيف:

-43% من الفلسطينيين يؤيدون هذا الحل الدائم، تشير هذه النتائج إلى انخفاض ملموس في تأييد هذا الحل بين الفلسطينيين مقارنة بالوضع قبل سنة (في كانون أول 2011) عندما أيده 50% من الفلسطينيين. -منذ بدأنا فحص المواقف تجاه هذا الحل الدائم، وذلك في عام 2003، فإننا لم نجد تأييداً من الأغلبية في الطرفين معاً إلا في كانون أول (ديسمبر) 2004 وذلك بعد حوالي شهر من وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. كانت نسبة التأييد لهذا الحل الدائم آنذاك 54% بين الفلسطينيين. كانت نتائج 2011 هي الأقرب لنتائج 2004.

فيما يلي تفصيلاً بمواقف الطرفين من البنود المختلفة للحل الدائم:

(أ) الحدود النهائية وتبادل الأراضي:

- بين الفلسطينيين: 53% يؤيدون أو يؤيدون بشدة 45% يعارضون أو يعارضون بشدة انسحاب إسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة باستثناء بعض المناطق الاستيطانية التي تبلغ أقل من 3% من الضفة حيث يتم تبادل أراضي مع إسرائيل تتقل بموجبه مساحة مماثلة من إسرائيل لفلسطين وذلك حسب خريطة قدمت للمستطلعين، كانت هذه الخريطة مطابقة لخريطة قدمت للمستطلعين في استطلاع كانون أول 2011، حيث أيد هذا الحل في ذلك الوقت 63% وعارضه 36%.

(ب) اللاجئين:

-بين الفلسطينيين: 41% يؤيدون 56% يعارضون تسوية يتم فيها حل مشكلة اللاجئين بإقرار الطرفين بأن الحل سيتم على أساس قراري الأمم المتحدة رقم 194 ورقم 242. يعطى اللاجئون خمسة خيارات للإقامة الدائمة هي (1) دولة فلسطين، (2) مناطق في إسرائيل يتم نقلها لدولة فلسطين في تبادل الأراضي، ولا يكون هناك قيود على عودة اللاجئين لهاتين المنطقتين. أما المناطق الثلاث الأخرى فتكون الإقامة فيها خاضعة لقرار من دولها وهي: (3) دول أخرى في العالم تبدي استعداداً لقبول اللاجئين، (4) دولة إسرائيل، و(5) الدول المضيفة. يكون عدد اللاجئين الذين يعودون إلى إسرائيل مبنياً على أساس متوسط عدد اللاجئين الذين يتم قبولهم في مناطق أخرى مثل استراليا وكندا وأوروبا وغيرها. ويحق للاجئين كافة الحصول على تعويض عن لجوئهم وعن فقدانهم للممتلكات. حصلت هذه التسوية على تأييد 45% ومعارضة 53% في استطلاع كانون أول 2011.

(ج) القدس:

- بين الفلسطينيين: 29% يؤيدون و70% يعارضون تسوية لقضية القدس بحيث تكون القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين وتصبح الأحياء العربية تحت السيادة الفلسطينية والأحياء اليهودية تحت السيادة الإسرائيلية وتصبح البلدة القديمة بما في ذلك الحرم الشريف تحت السيادة الفلسطينية ما عدا الحي اليهودي وحائط المبكى اللذين يصبحان تحت السيادة الإسرائيلية. حصلت هذه التسوية على تأييد 40% ومعارضة 59% في استطلاع كانون أول 2011.

(د) دولة فلسطينية بدون جيش:

قال 28% من الفلسطينيين، إنهم يؤيدون و71% إنهم يعارضون قيام دولة فلسطينية مستقلة في المناطق التي تتسحب منها إسرائيل في الضفة والقطاع ولا يكون لدى دولة فلسطين جيش ولكن تحتفظ بقوات أمن قوية وتقوم قوات دولية متعددة الجنسيات بحماية سلامة وأمن دولة فلسطين، ويقوم الطرفان بالالتزام بإيقاف كافة أشكال العنف ضد بعضهما.

(هـ) الترتيبات الأمنية:

وفيما يتعلق بالترتيبات الأمنية قال 46% من الفلسطينيين، إنهم يؤيدون و53% إنهم يعارضون تسوية يكون فيها للدولة الفلسطينية سيادة على أرضها ومياهها الإقليمية وسماؤها، لكن يسمح لإسرائيل باستخدام المجال الجوي الفلسطيني لأغراض التدريب، كما تحتفظ إسرائيل بمحطتي رادار للإنذار المبكر في الضفة الغربية لمدة 15 سنة، وتبقى قوات دولية متعددة الجنسيات في الدولة الفلسطينية لفترة زمنية غير مقيدة بحيث تكون مهمة القوات الدولية هي ضمان تنفيذ الاتفاق ومراقبة الحدود البرية والبحرية للدولة الفلسطينية بما في ذلك التواجد في المعابر الحدودية الفلسطينية.

(و) نهاية الصراع:

وبشأن نهاية الصراع قال 59% من الفلسطينيين، إنهم يؤيدون و39% يعارضون تسوية تشترط أنه عند الانتهاء من تنفيذ اتفاقية الحل الدائم فإن ذلك يعني تسوية جميع مطالب الطرفين وإنهاء الصراع ولا يجوز لأي طرف التقدم بمطالب إضافية ويقر الطرفان بأن فلسطين وإسرائيل وطنا شعبيهما. وبالإجمال قال 43% من الفلسطينيين، إنهم يؤيدون و56% إنهم يعارضون مجمل البنود مجتمعة كتسوية شاملة للحل الدائم. وفي هذا الصدد تشير النتائج إلى توقعات سوداوية لدى الفلسطينيين بشأن فرص التوصل لتسوية دائمة: 62% من الفلسطينيين يعتقدون أنه من المستحيل هذه الأيام التوصل لتسوية دائمة. وفيما قال 74% من الفلسطينيين إنهم قلقون و26% إنهم غير قلقين من أنهم أو أحد أفراد أسرته سيتعرض للأذى على أيدي إسرائيليين في حياتهم اليومية أو أن أرضهم ستنتم مصادرتها أو أن بيوتهم سيتم هدمها.

• نسبة الإحساس بالتهديد لدى الطرفين عالية جداً فيما يتعلق بتصورات كل طرف للأهداف البعيدة المدى للطرف الآخر. 61% من الفلسطينيين يعتقدون أن هدف إسرائيل هو توسيع حدودها لتصبح من نهر الأردن حتى البحر المتوسط وطرد السكان العرب منها ونسبة 20% منهم تعتقد أن هدف إسرائيل هو ضم الضفة الغربية ولكن بدون إعطاء سكانها الفلسطينيين حقوقهم السياسية. 18% فقط من الفلسطينيين يعتقدون أن هدف إسرائيل بعيد المدى هو الانسحاب من المناطق المحتلة العام 1967 أو من جزء منها. أما بين الفلسطينيين فإن 29% يقولون، إن هدف السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير هو استعادة بعض الأراضي المحتلة منذ العام 1967، 33% يقولون، إن هدف السلطة والمنظمة هو استعادة كافة المناطق

المحتلة منذ العام 1967، وتقول نسبة من 21% إن الهدف هو هزيمة إسرائيل واستعادة كافة أراضي فلسطين الـ 48، وتقول نسبة من 12% إن الهدف هو هزيمة إسرائيل والقضاء على سكانها اليهود. الأيام، رام الله، 2012/12/27

46. الاحتلال يعتزم إنشاء مكب للنفايات الصلبة والسائلة في شمال القدس

القدس المحتلة: حذر مركز حقوقي فلسطيني من "خطورة محدقة" بأهالي بلدات فلسطينية مقدسية في حال قيام الاحتلال الإسرائيلي بتنفيذ مخطط إنشاء مكب للنفايات في منطقة العيسويّة، الواقعة بشمال مدينة القدس المحتلة.

وأشار مركز "القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان"، في بيان صحفي وصل "قدس برس" نسخة منه، إلى أن مخطط اللجنة اللوائية الإسرائيلية في مدينة القدس يبين الموقع المقر لتنفيذ هذا المشروع الخطير، حيث يشير إلى أنه سيُقام في منطقة "العيساوية وشعفاط وعناتا". وقال "إن الهدف المعلن من هذا المشروع هو إقامة مكب للنفايات الصلبة ومخلفات الأبنية على أراضي شعفاط والعيسوية وعناتا بمساحة (518) دونماً، كاشفاً النقاب عن أن المشروع أودع في صندوق بلدية الاحتلال بتاريخ الثاني من تشرين أول (أكتوبر) 2012.

قدس برس، 2012/12/26

47. أهالي قرية "يتما" في نابلس يطالبون السلطة بالضغط على الاحتلال لمنع هدم 21 منزلاً في بلدتهم

نابلس: ناشد أهالي قرية يتما قضاء مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، السلطة الفلسطينية، ومؤسسات حقوق الإنسان المحلية والدولية، للتدخل العاجل والضغط على الحكومة الإسرائيلية، لوقف إجراءات هدم 21 منزلاً في القرية، بحجة البناء غير المرخص، وأنها واقعة في المنطقة "سي" الخاضعة لسيطرة أمنية وإدارية إسرائيلية.

قدس برس، 2012/12/26

48. وزارة الأسرى: سجن "إيشل" يشهد حالة توتر بعد الاعتداء على أسير

غزة: أفادت وزارة الأسرى والمحررين بغزة أن حالة من التوتر تسود سجن "إيشل" بئر السبع، بين الأسرى وإدارة السجن، على إثر الاعتداء على الأسير محمد مصبح من دير البلح بقطاع غزة، أثناء عودة الأسرى من الاستراحة الصباحية "الفورة"، اليوم الأربعاء (12/26)، وقيام أحد حراس السجن بالاعتداء عليه، وحدثت بينهم مناوشة وقمعه بصورة وحشية من قبل حراس السجن ونقله الى زنازين العزل.

قدس برس، 2012/12/26

49. بلدية القدس الاحتلالية تصادق على المرحلة الأخيرة من تهويد أسماء الشوارع

القدس المحتلة: كشفت بلدية القدس الاحتلالية النقاب عن أنها ستعقد جلسة اليوم الخميس (12/27)، للمصادقة على إطلاق ثلاثة وأربعين اسماً من الأسماء التهودية الجديدة على شوارع في أحياء يعيش فيها فلسطينيون بمدينة القدس المحتلة.

وقالت البلدية في بيان صحفي إن الموافقة على إطلاق ثلاثة وأربعين اسماً على شوارع في أحياء القدس الشرقية يأتي زيادة على الموافقة على 141 من أسماء الشوارع التي أطلق عليها في القدس الشرقية في

العام الماضي، بحيث تم إعطاء أسماء لم يسبق لها مثيل - لحوالي 184 شارعاً في الجزء الشرقي من المدينة المحتلة في العام الماضي، وهو أمر لم يحدث أبداً.

قدس برس، 2012/12/27

50. "أحرار": حكومة رام الله تهين الأسرى بقرارها استبدال كلمة راتب بـ "معونة"

رام الله: استنكر مركز "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان القرار الصادر عن الحكومة الفلسطينية بـرام الله والقاضي باستبدال عبارة راتب الأسير بعبارة (إعانات الأسرى)، موضحاً أن "هذا يعد إهانة كبيرة للأسرى واستخفافاً بنضالاتهم وتحويلهم لمتسولين على أبواب الشؤون الاجتماعية".

وقال "أحرار" في بيان له تلقت "قدس برس" نسخة عنه أن "القانون الفلسطيني سن وشرع قوانين صريحة وأن ما يتلقاه الأسير ليس منة من أحد وليس معونة بل هو الحد الأدنى من حقوق هذا الإنسان الذي قدم عمره ويدفع سنين شبابه بالسجون والمعقلات من أجل حريتنا وكرامتنا".

قدس برس، 2012/12/27

51. نصف مليار دولار تضيع على خزينة السلطة نتيجة التهريب الضريبي

رام الله - معا: كشفت دراسة اقتصادية، نشرت اليوم الأربعاء، عن وجود تقارير دولية تشير إلى ضياع نصف مليار دولار عن خزينة السلطة الوطنية الفلسطينية من أموال الضرائب غير المباشرة، نتيجة عدم التزام بعض المستوردين والتجار الفلسطينيين بإظهار الفواتير، واستمرار عمليات تهريب البضائع للمناطق الفلسطينية.

وأضافت الدراسة: أما الضرائب المباشرة ممثلة بضريبة الدخل فلم تتجاوز مساهمتها 7% من إجمالي الإيرادات الضريبية. ويرجع ضعف مساهمة ضريبة الدخل في الإيرادات الضريبية إلى مشكلة التهريب الضريبي وعدم فتح ملفات عشرات الألوف من المكلفين الصغار من الأطباء والمحامين والمهندسين وما شابه ذلك.

جاءت هذه النتائج خلال حلقة نقاش عقدها معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) لمناقشة دراسته حول الاستدامة المالية للسلطة الوطنية الفلسطينية وهي أحد دراسات برنامج أبحاث أولويات السلطة الوطنية الفلسطينية الممول من الصندوق العربي للتنمية في أفريقيا والمدار من صندوق الأقصى التابع لبنك التنمية الإسلامي في جدة.

واستعرض الباحث أحمد قباجة نتائج الدراسة التي تضمنت تحليلاً مفصلاً للجوانب المالية للسلطة الفلسطينية، حيث تناولت الدراسة إيرادات ونفقات السلطة الفلسطينية منذ العام 1995 حتى العام 2011، بالإضافة إلى استعراض المشاكل التي تحد من قدرة السلطة الفلسطينية على تخفيف عجزها المالي.

وكالة معاً الإخبارية، 2012/12/26

52. كتاب "ياسر عرفات وجنون الجغرافيا".. لنبيل عمرو

يرتكز كتاب «ياسر عرفات وجنون الجغرافيا» (دار الشروق) لنبيل عمرو، على العلاقة التي جمعتها بالزعيم الفلسطيني الراحل أبي عمار، محاولاً قدر المستطاع إبداع حيادية ما في الكتابة عنه وعن أحداث شتى عاصرها، جاعلاً معرفته الشخصية بما جرى عاملاً أساسياً في الكتابة. لكن الكتاب لا يتوقف عند مرحلة تاريخية، بقدر ما يتيح للحميمي فرصة التمتع بالعام، مسلطاً الضوء على العلاقات الخارجية لعرفات برؤساء عرب، والعلاقات الداخلية بقيادة ومسؤولين فلسطينيين أيضاً. وهذا كله من دون تناسي الجغرافيا العربية ومسألة الحرية والأرض والوطن.

السفير، بيروت، 2012/12/27

53. أبو فاعور: لا داعي للعنصرية تجاه السوري أو الفلسطيني الذي يلجأ إلى لبنان مضطراً

بيروت - «الحياة»: رأى وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني وائل أبو فاعور أن «موضوع النازحين السوريين إلى لبنان فرض نفسه على كل اللبنانيين، ولا داعي لممارسة انتقام أو عنصرية بحق الشعب السوري أو الفلسطيني الذي يلجأ إلى لبنان مضطراً»، معتبراً «أن من واجب الدولة أن تتصرف من منطلق مسؤوليتها عن إغاثة النازحين وحمايتهم».

ولفت خلال لقاء إعلامي إلى «أن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي حصل على تأكيدات من أكثر من طرف دولي، من الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، بأنه ستكون هناك مساعدات للبنان لتولي مسألة النازحين»، متمنياً «أن تصل هذه التأكيدات، في أعقاب اجتماع جنيف الذي أطلق فيه النداء لإغاثة النازحين، إلى خواتيم سعيدة». وعن الفلسطينيين الذين أتوا إلى لبنان قال: «نعرف الحساسيات اللبنانية والكوابيس التاريخية لدى البعض وتم الاتفاق على أن الاهتمام بالنازحين الفلسطينيين من سورية مسؤولية الأونروا، وعلى أن يكون هناك صندوق خاص بها من الدولة اللبنانية عبر الأموال التي ستأتي لحفظ الوضعية القانونية للنازحين الفلسطينيين وحق العودة».

الحياة، لندن، 2012/12/27

54. إحسان أوغلو يدين الاستيطان في القدس ويدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته

يوسف أيوب: أدان الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، أكمل الدين إحسان أوغلو، بشدة قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالمصادقة على بناء 1240 وحدة استيطانية جديدة في القدس، واعتبر أن سياسة توسيع وبناء المستوطنات الإسرائيلية، في أرض دولة فلسطين المحتلة منذ العام 1967 بما فيها شرقي القدس، تشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية. وأكد الأمين العام أن التوسع الاستيطاني في القدس يهدف إلى تهويد المدينة، وعزلها عن محيطها الفلسطيني، ودعا مجلس الأمن الدولي لتحمل مسؤولياته، واتخاذ إجراءات عملية لوقف هذه الانتهاكات.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/12/26

55. الجامعة العربية تعلن عن تخفيض حجم وفد وزراء الخارجية الذي يزور رام الله إلى وزيرين

القاهرة: أعلنت جامعة الدول العربية عن تخفيض حجم وفد وزراء الخارجية، الذي يزور رام الله السبت المقبل إلى وزيرين فقط هما وزيراً مصر والأردن، وهما الدولتان اللتان تقيمان علاقات دبلوماسية مع "إسرائيل". وقال مصدر مسؤول في الجامعة: إنه "تم اختيار وزيرى مصر والأردن، إضافة إلى الأمين العام للجامعة نبيل العربي، باعتبار أن الدولتين تقيمان علاقات مع "إسرائيل" ولمنع التكهات التي قد تثار حول غياب أو حضور أي دولة على أن له مغزى سياسياً يتعلق بالعلاقات مع السلطة الفلسطينية وحركة حماس و"إسرائيل". وأوضح المصدر أن "الوفد سيتوجه إلى رام الله بطائرة مروحية أردنية، لتجنب حواجز الاحتلال، لأن الوفد لن يحصل على تأشيرات إسرائيلية، مشيراً إلى أن "الزيارة تستغرق عدة ساعات للقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس وتهنئته بحصول فلسطين على صفة "دولة مراقب غير عضو" في الأمم المتحدة نهاية الشهر الماضي".

الخليج، الشارقة، 2012/12/27

56. "المرصد الأورومتوسطي" يدعو لتحقيق دولي باغتيال "إسرائيل" 41 طفلاً بغزة خلال "عامود السحاب"

جنيف، غزة: أصدرت مؤسسة حقوقية أوروبية، تقريراً مفصلاً حول الضحايا من الأطفال الغزيين، الذين قتلتهم القوات الإسرائيلية خلال العدوان الأخير على القطاع، والذي عُرف باسم "عملية عامود السحاب". وجاء في التقرير الصادر عن المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، يوم الأربعاء 12/26، أن القوات الإسرائيلية أقدمت على قتل 41 طفلاً فلسطينياً، 21 منهم دون العاشرة من العمر، بينهم سبعة أطفال رضع، منها إلى أن الغالبية الكبرى من الضحايا كانوا من المدنيين. ويعرض التقرير الذي يقع في سبعين صفحة، للشهادات الحية التي جمعها مندوب المرصد.

واعتبر المرصد الأورومتوسطي أن أكبر جريمة ضد الإنسانية، يمكن ارتكابها خلال النزاعات المسلحة، هو أن يتم استهداف الأطفال بالقصف المباشر عبر الطائرات التي تتمتع بتقنيات رصد عالية، ونسب خطأ شبه معدومة، الأمر الذي ارتكبه القوات الإسرائيلية بصورة متكررة خلال العملية العسكرية الأخيرة ضد القطاع، والتي استمرت ثمانية أيام.

وأكد التقرير على أن "إسرائيل" تعاملت باستهتار تام مع الحماية الخاصة التي يوفرها القانون الدولي للأطفال في ظروف النزاع. ونوه المرصد الأورومتوسطي إلى أنه ومن خلال الرصد الحثيث، والشهادات الحية لذوي الضحايا المضمنة في تقريره، يسعى لتشكيل قاعدة بيانات حول الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي في قطاع غزة، في الفترة الواقعة ما بين 14-2012/11/21، لتكون منطلقاً لتحرك دولي يقوده المرصد وبعض من المنظمات غير الحكومية، يدفع بإنجاز مساءلات دولية للقادة الإسرائيليين المتورطين في هذه الانتهاكات الصارخة لحقوق الطفل في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وختم المرصد بدعوة اللجان المختصة التابعة لمجلس حقوق الإنسان الدولي، والجهات الأممية ذات العلاقة، بالشروع في تحقيق فوري حول مؤشرات الاستخدام المفرط للقوة، والاستهداف المقصود لحياة المدنيين الفلسطينيين بشكل أشبه ما يكون بالعقاب الجماعي تمارسه "إسرائيل"، بما يعنيه ذلك من استخفاف بالقانون الدولي، والاتفاقيات المجمع عليها دولياً، وذلك في ظل غياب المساءلة الجادة والحقيقية للقادة الإسرائيليين، على ما تم ارتكابه من مخالفات بحق المدنيين، ترقى إلى تصنيف "جرائم حرب" وفق القانون الدولي.

موقع المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، 2012/12/26

57. الجارديان: التوسع الاستيطاني الإسرائيلي الأخير الأكبر في الذاكرة الحديثة

ريم عبد الحميد: تناولت جريدة "الجارديان" البريطانية التوسع الاستيطاني الجديد لإسرائيل في الأراضي الفلسطينية، وقالت إن "إسرائيل" منحت الضوء الأخضر لبناء نحو 1200 وحدة استيطانية حول القدس، بما يجعل إجمالي الموافقات لبناء وحدات استيطانية خلال أسبوع واحد حوالي 5500 وهو ما يمثل أكبر موجة من التوسع المقترح للمستوطنات الإسرائيلية في الذاكرة الحديثة. وأشارت الجريدة إلى أن الخطة الأخيرة تأتي في الوقت الذي تتحدث فيه وسائل الإعلام الإسرائيلية عن تنامي الضغوط على رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو لإسقاط التزامه بحل الدولتين من برنامج إعادة انتخابه المقرر في كانون الثاني/يناير المقبل. وتابعت الجريدة قائلة إن قضية المستوطنات الإسرائيلية غير الشرعية قد أصبحت من أهم القضايا المطروحة الآن في إطار الاستعداد للانتخابات، حتى في الوقت الذي تواجه فيه إسرائيل ضغوط متزايدة لوقف التوسع الاستيطاني.

اليوم السابع، القاهرة، 26/12/2012

58. الأونروا تغلق مكاتبها الرئيسية بالضفة بسبب الاحتجاجات

قررت وكالة الأونروا إغلاق مكاتبها الثلاثة بالضفة الغربية، وذلك بسبب الإغلاق القسري لمكاتب مدرء هذه المناطق مرة أخرى صباح يوم الأربعاء 12/26، احتجاجاً على قرار الوكالة بعدم تمديد عقود 114 من الموظفين على عقود الطوارئ. كما جاء القرار حسب بيان للأونروا، إثر تكرار عملية الاحتجاز القسري لمركباتها وسائقها، حيث لوحقت إحدى المركبات التابعة لوكالة الغوث من قبل البعض ويدهم الحجارة، وما تلا ذلك من معاملة سيئة للموظفة التي كانت بداخلها". وأشار البيان إلى أن قرار العقود كان أفضل الخيارات المتاحة لنجنب خدماتنا المزيد من التأثير نتيجة لمحدودية الميزانيات، موضحاً أن الخط الفاصل بين المسموح والمحظور هو أمن وسلامة الموظفين والممتلكات، وأن الإغلاق جاء كأحد الخيارات المتاحة إلى حين تحسن الظروف التي تمكن من تقديم خدماتنا إلى اللاجئين الفلسطينيين بحرية ودون انقطاع. وأكد البيان أن هذا الإجراء يأتي بعد تزايد المؤشرات بنحوض ما كان متقبلاً من مظاهر الاحتجاج السلمي إلى أعمال خارجة عن القانون، بل وحتى عن العرف في بعض الحالات.

فلسطين أون لاين، 26/12/2012

59. من قوِّض حل الدولتين، نتانياهو أم أوباما؟

هنري سيغمان

من دون شك، يُعتبر قرار الرئيس الأميركي باراك أوباما، المتعلق بالاعتراض على إقدام الأمم المتحدة على منح دولة فلسطين صفة دولة مراقبة غير عضو، تأكيداً على عدم تغير الموقف الذي اتخذته قبل الانتخابات، ومفاده أنه «ما من خلاف أو تباين بين إسرائيل والولايات المتحدة»، وأنه مهما انتهك السلوك الإسرائيلي بشدة الأعراف الدولية والاتفاقيات القائمة، سيبقى دعم الولايات المتحدة لإسرائيل «صلباً كالصخر». وسارعت وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون للتأكيد على استمرار سياسة السلام التي تنتهجها الولايات المتحدة في الشرق الأوسط. وشددت على أن الإدارة ستواصل دعمها لإسرائيل رغم إدانتها قرارها المضي قدماً في عمليات بناء جديدة في منطقة مشروع البناء الاستيطاني «إي1» في الضفة الغربية، الأمر الذي يقوِّض حلّ الدولتين.

ويؤكد هذا القرار أن أميركا لم تعد تستطيع إيجاد حل ممكن للصراع الإسرائيلي الفلسطيني فحسب، بل لم يعد لديها أي تأثير على تحديد الصورة السياسية الناشئة في المنطقة، والتي يتم تحديد شكلها وتوجهها بشكل متزايد من قبل الرأي العام العربي، وليس من قبل الحكومات التي تعتمد على الولايات المتحدة لضمان بقائها.

ومن هذا المنطلق، سيعتبر العالم أن الجهود التي وعد بها الرئيس أوباما لاستئناف المحادثات بين إسرائيل وفلسطين مجرد كلام لا فائدة منه. ولكي تؤخذ الولايات المتحدة على محمل الجد، يجب أن تنطلق أي مبادرة سلام جديدة من الإصرار على أن تقبل حكومة إسرائيل اعتبار حدود ما قبل العام 1967 كنقطة انطلاق لاستئناف المفاوضات. ومن دون مثل هذا الطلب الأميركي، المدعوم بضغوط دبلوماسية فعالة، لا يحق للولايات المتحدة أن تطلب من الفلسطينيين العودة إلى مفاوضات لا شروط واضحة لها، وبالتالي، لا أمل منها في تحقيق أي نتيجة سوى توفير غطاء لسلوك إسرائيل الاستعماري المستمر في الضفة الغربية. ولا يحق للإدارة الأميركية أن تلوم الفلسطينيين وتدعوهم للتخلي بالشجاعة السياسية للعودة إلى المفاوضات مع حكومة أثبتت بوضوح، مراراً وتكراراً، أن نيتها هي الحؤول دون قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة. على الإدارة التي رضخت منذ السنة الثالثة في ولايتها الأولى لمطالب مجموعات الضغط الإسرائيلية، فلم تعد تصر على ضرورة إنهاء مشروع المستوطنات الإسرائيلية غير الشرعية، ثم تراجعت عن طلبها باستئناف المفاوضات وفقاً لشروط منطقية، أن تمارس التحفظ قبل إعطاء عظام للآخرين ودعوتهم إلى التخلي بالشجاعة السياسية.

ولم يكن قرار ننتياهو بمواصلة عملية بناء مستوطنات جديدة مكثفة في منطقة القدس، وأماكن أخرى من الأراضي المحتلة، ما يقوّض حلّ الدولتين، فقد كان واضحاً باستمرار أن هذا ما ينوي ان يفعله. أما ما يقوّض حلّ الدولتين فعلاً فهو قرار أوباما إعطاء ننتياهو حق الاعتراض على إنشاء الدولة الفلسطينية، وهذا ما فعله تحديداً عندما أصر وممثليه في الأمم المتحدة على أن الطريق الوحيد لقيام الدولة الفلسطينية هو إجراء محادثات مع الحكومة التي يقودها ننتياهو وليبرمان.

وعلى الصعيدين الرسمي والسياسي، إن موقف الولايات المتحدة خاطئ جداً. فعلى الصعيد الرسمي، يعتبر حق تقرير المصير من قبل غالبية الشعب في الأراضي المستعمرة سابقاً «قاعدة أساسية» في القانون الدولي. وتتص شرعة الأمم المتحدة بوضوح على أن تطبيق هذا الحق هو من الأهداف الرئيسة لتأسيس الأمم المتحدة، وقد أكدت المحاكم الدولية على أن هذا الحق يتخطى جميع المعاهدات والاتفاقات التي تنصّ على عكس ذلك. والسبب الوحيد الكامن وراء فشل مجلس الأمن في تحمل مسؤوليته لضمان حق الفلسطينيين بتقرير مصيرهم، هو قيام الإدارة الأميركية باستعمال حق النقض.

أما عملياً، فستواصل إسرائيل منع قيام دولة فلسطينية نظراً لقوتها العسكرية المهيمنة وللدعم غير المشروط الذي تتلقاه من الولايات المتحدة لممارسة هذه القوة. لكن هذا الوضع لا يجب أن يكون سبباً كي يخضع حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم للفيتو الإسرائيلي. بل هو سبب لمطالبة الأمم المتحدة بأداء دورها وفقاً لشرعتها. وستتوقف الخدعة الإسرائيلية التاريخية بالتزام التفاوض مع الفلسطينيين عندما تقتنع الحكومة الإسرائيلية أن سياسة العرقلة يمكن أن تدفع الولايات المتحدة إلى دعم لتدخل مجلس الأمن.

وبصر الخبراء الأميركيين والمتخصصون بشؤون الشرق الأوسط (خاصة «صانعي السلام» السابقين الذين غادروا الحكومة للعمل في مجموعات بحث مختلفة) على أن فشل عملية السلام ناتج عن غياب الثقة بين الطرفين. ويشكل هذا التفسير طريقة مناسبة لتجنب الاعتراف بالحقائق الصعبة. فلو كان غياب الثقة هو

سبب الفشل في الماضي، فلم لم ينتج عن المفاوضات اللامتناهية على مرّ السنين مزيد من الثقة بدل أن يقضي على تلك التي كانت موجودة في البداية؟ لقد خسرت السلطة الفلسطينية والرئيس محمود عباس مصداقيتهما أمام الشعب الفلسطيني لأنهما بالغا في الوثوق بنتانياهو وحكومته، لدرجة أنهما صدقا الخدعة التي نجحت إسرائيل في الترويج لها حين ادعت أنها تشرف على عملية انتقالية تمهد لتطبيق حل الدولتين. يعلم الشعب الفلسطيني منذ البداية كم كان مخادعاً خطاب نتانياهو الذي ألقاه في جامعة بار إيلان في 14 حزيران (يونيو) 2009، حين ادعى القبول بحلّ الدولتين. لم يكن هذا الاحتمال مستحيلاً فحسب، نظراً إلى الوقائع التي قدمها نتانياهو وحكومته على أرض الواقع، بل كان أعضاء حكومته مؤسسي وقادة تجمع «أرض إسرائيل الكاملة» في الكنيست، الذي أنشئ رسمياً لسبب واحد هو قيام دولة فلسطينية في أي منطقة من فلسطين. ولم يؤدّ قيام هذا التجمع في أي وقت من الأوقات إلى احتجاج الولايات المتحدة أو اللجنة الرباعية. لتخيل ردود فعل هذه الجهات -أو ردّ فعل الكونغرس الأميركي- لو أنشأ أعضاء حكومة الرئيس عباس تجمعاً يحمل اسم «أرض فلسطين الكاملة» ضمن السلطة الفلسطينية.

وتعتمد مصداقية أي مبادرة أميركية جديدة تهدف إلى تطبيق حلّ الدولتين، على استعداد الرئيس أوباما للاعتراف بـ «الوقائع غير الشرعية ميدانياً»، التي أنشأتها إسرائيل من جانب واحد في الضفة الغربية والتي تشكل عائقاً أساسياً أمام حلّ الدولتين. ومما لا شكّ فيه أنه يصعب اليوم التوصل إلى هذا الحلّ حتى في ظلّ أفضل الظروف، كما يستحيل هذا الأمر عندما تعتبر قوة الاحتلال أن تجنب هذا الحلّ هو هدفها الإستراتيجي الأول.

وأفضل ما يمكن فعله لتغيير السياسة الأميركية في الشرق الأوسط هو إصدار إعلان أميركي واضح، يدعم بيان استنتاجات رئاسة المجلس الأوروبي في 25 و26 آذار (مارس) 2004، حين أجمع القادة الأوروبيون على أن الاتحاد الأوروبي لن يعترف بأي تغييرات تطاول حدود ما قبل العام 1967 ما عدا تلك التي يتم التوصل إليها بتوافق الفريقين. ومن المفارقة أن الرئيس جورج بوش الابن قد أيد هذا الموقف. للأسف، ما من شيء يؤكد أن إدارة أوباما ستقوم بالمثل إلا إذا وقعت أحداث إقليمية مأسوية تهدد المصالح الأميركية الحيوية وتحرم الرئيس من جميع الخيارات الأخرى. ولكن يبدو أن الأضرار الحاصلة حتى الآن لا يمكن إصلاحها، وهي لا تهدد المصالح الأميركية فحسب، بل فرصة إسرائيل بالصمود كدولة يهودية وديموقراطية أيضاً.

* رئيس مشروع اميركا . الشرق الاوسط وأستاذ زائر في كلية الدراسات الشرقية والأفريقية في جامعة لندن
الحياة، لندن، 2012/12/27

60. الناس يريدون فتح وهل هي لا تريد نفسها؟

نبيل عمرو

يوم هُزمت فتح في الانتخابات التشريعية الثانية، اتصل بي كثير من المعارف والاصدقاء من جميع انحاء العالم، معبرين عن صدمتهم بما حدث ، حتى ان سيدة من الكويت قالت انه سقوط لخط دفاع هام عن الليبرالية والديموقراطية.

كانت صدمة المواطن الفلسطيني العادي كصدمة معظم المواطنين العرب، اقوى وقعا على النفس والروح من شعور الفتحاوي بها، لقد وجه السقوط بقدر ملفت من اللامبالاة، ومع ان حدثا كهذا يكفي لان تعقد فتح مؤتمرا لمعالجته، الا انها لم تفعل، وحتى المجلس الثوري المفترض انه المؤتمر المصغر الذي يملك

صلاحيات بحث الازمة واتخاذ الاجراءات والترتيبات لتطويقها، او ايجاد الحلول لها... حتى هذا المجلس لم ينعقد الا بعد ثمانية اشهر من السقوط، وحين انعقد تحدث في كل شيء الا في الترتيبات التي يجب اتخاذها للمعالجة.

ومنذ السقوط المروع في الانتخابات التشريعية الثانية، وحتى ايامنا هذه، وفتح نتراجع كما لم نتراجع من قبل، ولقد فرضت عليها اختبارات متعددة واخرها انتخابات المجالس المحلية، وكانت النتيجة انها خسرت بصورة ملحوظة في ثلاثة مواقع نوعية ذات دلالة، اولها نابلس وثانيها جنين واهمها رام الله، اما المناطق او المواقع التي لم تخسر فيها، فلم يكن لقيادتها الرسمية اي فضل في هذا الفوز، بل انه ينسب لحسن اداء منظمي الانتخابات في مناطقهم ونجاحهم في تجميد الصراع الداخلي ولو الى حين، فكان ان فازت مع ان المنافسين ليسوا الا بعض الفتحاويين الساخطين او ممثلي عائلات لا اكثر ولا اقل.

فماذا فعلت فتح لمعالجة هذه المعضلة الطازجة، هل درستها؟

هل اتخذت اجراءات تتم عن الافادة من دروسها؟

هل قرأت المعركة بكل تفاصيلها حتى تتفادى اسباب الاخفاق في المحليات للنجاح فيما هو اكبر واهم؟؟
جميع الفتحاويين يقرون بان شيئاً كهذا لم يحدث، وان لا اعتراف اساساً بالفشل، وان عبقرية التحليل تجلت في تحميل الاخرين المسؤولية، ولا ندري ما هو مصير قرارات الفصل التي سبقت الانتخابات، والى اي مدى امنت هذه القرارات انضباطاً ضرورياً داخل الحركة كي تفوز في المرة القادمة..

كلمة السر .. في الاخفاقات المتواترة ، تعرفها فتح بكل عناصرها وكوادرها وقياداتها. تعرفها حق المعرفة، ولكنها لا تحرك ساكناً لمعالجتها .. انها باختصار.. ادمان الصراع الداخلي فيها .. ومنحه الاولوية على اي صراع مع اي جهة اخرى. الصراع الداخلي في فتح، لا يكتسب سمة ديموقراطية، لانه اقرب الى الاقتتال الغرائزي.. ولانه يتم بصورة عشوائية، حيث لا قوانين تنظمه.. ولا ضوابط ترشد مخرجاته، ولا اطارات فاعلة تحول الصراع الداخلي من اقتتال على المسميات والمواقع والنفوذ .. الى تفاعل آراء واجتهادات تغني الاداء السياسي والقيادي، وتوصله الى مرتبة هي الاقرب الى الكمال.

ولو سألت اي عضو في اي اطار كم انت راض عن دورك القيادي لقال لك على الفور "لا دور لي". وهذه الكلمة يتحد فيها اكثر من تسع وتسعين بالمائة من اعضاء وكوادر وقيادات فتح .. قد لا يجاهرون بالامر في الصحافة خشية الاتهام بنشر الغسيل غير النظيف، الا ان هذا بالضبط هو واقع الحال.

بعد الانتهاء من كتابة هذا المقال اي على ضفاف الساعة العاشرة صباحاً سأتوجه الى اجتماع للمجلس الاستشاري لحركة فتح وهو الاجتماع الرابع او الخامس غير الاجتماعات التي نحب تسميتها باجتماعات المتواجدين، ولقد علمت من زملائي ان الوضع الداخلي للحركة سيكون هو الموضوع الاساس في اليوم الثاني للاجتماعات، وان توصية بعقد مؤتمر عام سابع ستصدر عن الاجتماع، وهنا اجد نفسي متأكداً من نتيجة واحدة ملموسة لذلك، وهي ان موسوعة جينيس للارقام القياسية يمكن ان تخصص ركناً لفتح بعنوان...

" الاف القرارات التي لم تنفذ!!!"

وكالة معاً الإخبارية، 2012/12/26

61. "الهجوم" الاستيطاني الاسرائيلي وشبح "غولدستون - 2"

مأمون الحسيني

لا يشكل استهتار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالأمم المتحدة وبالمواقف الدولية المنددة بالهجمة الاستيطانية الأخيرة، وبالأخص مشروع البناء في منطقة "إي 1" الواقعة بين القدس وأريحا، والتي تفصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها، وفي مستوطنة "جيفعات هاماتوس"، ومستوطنتي "جيلو" و"رامات شلومو" اللتين تتجاوزان ما يسمى "الخط الأخضر" الذي يفصل أراضي 1948 عن الضفة الغربية المحتلة، فضلاً عن بناء نحو 10 آلاف وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، لا يشكل هذا الاستهتار أي خروج عن نسق الخطاب والسلوك الإسرائيلي المعتمدين منذ إقامة إسرائيل قبل نحو ستة عقود ونصف العقد، واللذين دشنا مسيرتهما الخارجة على كل الشرائع والأعراف والقوانين الدولية والإنسانية..

ومع ذلك، وتحت وطأة المتغيرات الوازنة التي تشهدها المنطقة والعالم، ولا سيما خلال العامين الأخيرين، ثمة خشية إسرائيلية متنامية من إمكان خروج ردود الفعل الدولية الراضية للهجوم الاستيطاني الأخير عن سكتها المعتادة التي كانت تتجه، على الدوام، نحو الاكتفاء بالاستنكار والتنديد، وخاصة في ظل إدانة وشجب 14 عضواً من أصل 15 في مجلس الأمن الدولي، بما فيها ألمانيا وبريطانيا وفرنسا والبرتغال، قرارات البناء في القدس وفي الأراضي المحتلة، وظهور العديد من المؤشرات على احتمال صدور "تقرير غولدستون 2" عن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الذي قطعت إسرائيل علاقاتها به بعد أن قرر في آذار/ 2011 تشكيل لجنة تحقيق دولية في آثار البناء الإسرائيلي في المستوطنات على حقوق الفلسطينيين في المناطق المحتلة بما في ذلك شرقي القدس، والتي لم تسمح لها إسرائيل بدخول الأراضي المحتلة .

ويبدو أن مصدر الخشية الإسرائيلية لا يتعلق فقط بتأثير المتغيرات الإقليمية والدولية على المواقف الغربية فقط، وإنما كذلك بانعكاسات عمليات الاستيطان المزمع الشروع بها على الخريطة الجغرافية والديمغرافية والسياسية في الأراضي المحتلة العام 1967 ولا سيما مشروع بناء 3000 وحدة سكنية وعدة فنادق في منطقة "إي 1"، الذي ستؤدي ترجمته على أرض الواقع إلى فصل شمال الضفة عن جنوبها بشكل كامل، أي منع إقامة دولة فلسطينية متواصلة جغرافياً، وإخراج القدس الشرقية من دائرة التداول بعد تهويدها بشكل شبه كامل، وإقامة ما يسمى "القدس الكبرى" التي ستقتطع ما نسبته 10% من أراضي الضفة الغربية، وتصبح في قلب إسرائيل بعد أن كانت على تحومه، فضلاً عن تهيئة الظروف لنشيد ممرات برية بعرض 15 كيلومتراً وعمق نحو 35 كيلومتراً تصل ما بين البحر المتوسط وغور الأردن الذي يرتفع منسوب تهويده باطراد .

انطلاقاً من ذلك، واستباقاً لإمكانية إعادة إنتاج تقرير جديد على شاكلة تقرير غولدستون الأول الصادر عن لجنة التحقيق الدولية المنبثقة عن مجلس حقوق الإنسان في أيلول 2009 الذي أكد، في أكثر من خمسمئة صفحة، تورط الجيش الإسرائيلي في ارتكاب انتهاكات حرب و ضد الإنسانية خلال عدوانه قبل الأخير على قطاع غزة، تستعد وزارة الخارجية الإسرائيلية لمواجهة آثار مثل هذا التقرير المتوقع صدوره في آذار المقبل من قبل لجنة خاصة شكلها المجلس ذاته "لفحص البناء الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية" الذي يعده القانون الدولي "جريمة حرب" .

ومن بين الاحتمالات التي تم تداولها إمكانية تبني مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة التقرير، والطلب من المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي إصدار موقف عن التوسع الاستيطاني، فضلاً عن إجراءات عقابية ضد إسرائيل أو تشكيل أجهزة متابعة ورقابة على البناء في المناطق المحتلة .

وبصرف النظر عن الحجج التي تعدّها حكومة نتياهو لمواجهة التقرير المتوقع، بما ذلك الزعم بأن التقدم في مخططات البناء منوط بالسلوك الفلسطيني بعد قرار منح فلسطين صفة دولة غير عضو في الأمم المتحدة، واحتمال طلبهم الانضمام إلى وكالات دولية أخرى، والادّعاء كذلك بأن البناء في "إي 1" لا يمس التواصل الإقليمي للدولة الفلسطينية المستقبلية الذي يمكن أن يكون فوق الأرض (جسور) أو تحتها (أنفاق)، فإن من واجب الفلسطينيين والعرب وجميع الدول الراضة للاستيطان، تكثيف تحركهم السياسي والدبلوماسي والإعلامي، وممارسة الضغوط المختلفة، لتحويل التقرير المتوقع إلى وثيقة إدانة للمسؤولين السياسيين والعسكريين الإسرائيليين، وعدم تقويت الفرصة المتاحة لمحاسبتهم عن الانتهاكات المرتكبة في حق الشعب الفلسطيني وأرضه المحتلة، وعدم السماح بإضافة "غولدستون- 2" المرتجى إلى سوابقه في أرشيف مكتبة الأمم المتحدة .

القدس، القدس، 2012/12/27

62. "حق العودة" إلى مخيم اليرموك

ماجد كيالي

صارت حادثة طائرة "الميج" التي قصفت جامع عبد القادر الحسيني ومدرسة الفالوجة في مخيم اليرموك يوم 2012/12/16، ثم سيطرة "الجيش الحر" على المخيم وخروج سكانه منه خوفاً من انتقام النظام، حدثاً بارزاً في تاريخ هذا المخيم، وفي التاريخ المأساوي للاجئين الفلسطينيين، وفي تاريخ ثورة السوريين الأكثر كلفة بين الثورات العربية قاطبة، وفي تاريخ العلاقات السورية الفلسطينية.

فوق كل ذلك، ومن منظور الصراع السياسي الدائر في سوريا وعلاقة الفلسطينيين فيه، فإن ما حصل أحدث خرقاً في الفكرة التي مفادها تجنب مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في هذا البلد المخاطر الناجمة عن الصراع الضاري الذي بات يأخذ شكل الصراع المسلح بين النظام وفصائل "الجيش الحر"، وهي فكرة حاول الفلسطينيون في المخيمات تكريسها طوال العامين الماضيين من عمر الثورة السورية، سواء في طورها السلمي أو بعدما جرت عليها تحولات نحو العسكرية والعنف والصراع المسلح.

السؤال الآن وعلى ضوء الحديث عن ترتيبات وتسويات وتوافقات بين الأطراف المعنية لعودة أهالي مخيم اليرموك إلى بيوتهم: هل ما زال بالإمكان تكريس فكرة تحييد المخيمات عن الصراع الجاري في سوريا؟ وهل يمكن للأطراف الفاعلة والمتصارعة أن تقبل بذلك؟ وهل ثمة ضمانات لهذا الأمر حقاً؟

من جهة الفلسطينيين والكيانات السياسية الفلسطينية، وعلى ضوء هول ما حصل، يبدو أن هذا هو المخرج الوحيد الذي يمكن التمسك به لتجنّب نكبة ثانية، والحفاظ على سلامة الوجود الفلسطيني في سوريا، وتخفيف معاناة الفلسطينيين الذين هم مجرد لاجئين في هذا البلد -من الناحية القانونية- رغم كل الحديث عن الأخوة القومية وغير ذلك.

وعلى العموم فإن هذا الخط، أي خط تجنب المخيمات الصراع المسلح، أكدته قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والفصائل المنضوية في إطارها منذ اندلاع الثورة السورية، وهو ما التزم به الفلسطينيون في جميع المخيمات المنتشرة في المدن السورية.

المشكلة هنا أن ثمة طرفاً فلسطينياً بعينه يشتغل على عكس هذا التوجه، وهو الأمين العام للجبهة الشعبية -القيادة العامة أحمد جبريل الذي خرج عن هذا الإجماع الوطني الفلسطيني، وتسبّب في إقحام الفلسطينيين في مخيماتهم في الشأن السوري، بتصريحاته المتكررة والمتعلقة بانحيازه الصريح إلى جانب النظام، واعتبار

الثورة السورية بمثابة مؤامرة على النظام القومي الممانع الذي يرأسه بشار الأسد، من غير مبالاة لمعاناة السوريين ولا لما يتعرضون له من قتل وتهجير وتدمير في الديار والعمران، وكأن قضية التحرير تتناقض مع قضية الحرية!

طبعاً لم يكتف جبريل بإعلان مجرد موقف سياسي، وهذا حقه بغض النظر عن سلامة هذا الموقف وصحته من عدم ذلك، وإنما المشكلة الأكبر هنا أنه ترجم هذا الموقف من الناحية العملية على الأرض، في محاولته أخذ المخيمات عنوة إلى صف النظام السوري عبر دعم جماعات الشبيحة وتشكيل ما أسماها "اللجان الشعبية" في مختلف المخيمات.

وهكذا وضعت الجماعات المسلحة التي أقامها جبريل يدها على مخيم اليرموك، وباتت تضيق على النشاط السوريين في الأحياء المجاورة له، علماً بأن المدخل الوحيد لتلك الأحياء (التضامن والحجر الأسود والتقدم) هو من مخيم اليرموك. الأخطر من ذلك ما قيل عن قيام هذه الجماعات باعتقال نشطاء معارضين أو من مقاتلي الجيش الحر، وفوق ذلك تقديمهم الدعم والتغطية لقوات الأمن السوري في مهاجمتها للأحياء السورية المجاورة من مخيم اليرموك.

على ضوء ذلك يبدو من الصعب التكهن بإمكان قبول جبريل بتمرير هذا الاتفاق لأن أوساط جبهته نفت التوصل إلى اتفاق أصلاً، الأمر الذي يفرض إيجاد نوع من إجماع فلسطيني بهذا الشأن يحسم في مسألتين: أولاً نزع سلاح الجماعات المسلحة التابعة لجبريل أو إخراجها من المخيم، والثانية نزع الغطاء الوطني الفلسطيني عن جبريل ومن لف لفه.

لكن هذا كله لم يكف بالنظر إلى تبعية جبريل للنظام السوري، وعليه فإن هذا الأمر سيبقى مرهوناً بما يريده النظام، وما إذا كان سيدفع جبريل إلى احترام التوافق في المخيم لتأمين عودة سكانه إلى بيوتهم. هذا بدوره يقودنا إلى الحديث عن حقيقة موقف النظام من هذه المسألة، وضمنه إمكان موافقته حقا على الإقرار بحيادية المخيمات، والرضوخ لمطلب إخلاء المخيم من المظاهر العسكرية ومن الأعمال المسلحة. في هذا المجال ليس في سيرة النظام ما يشي بالوفاء بتعهداته، فقد سبق له أن وافق على التهدئة في مناطق سورية معينة مثل الزبداني ودوما وداريا في دمشق مقابل خروج "الجيش الحر" منها، لكنه بعد خروج الحر كان يحنت بتعهداته ويقصفها تمهيدا لدخولها وارتكاب مذابح فيها.

طبعاً، لا يمكن التكهن بالمستقبل، وتكرار تلك الأمور غير مؤكد، لكن ينبغي الحذر لأن النظام الذي يقتل شعبه ويدمر عمرانته لا يهمه أن يقتل فلسطينيين ويدمر مخيماتهم، وهو له سيرة من هذا القبيل في لبنان خلال عقد السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، كما في قصة نهر البارد التي تسببت فيها "فتح الإسلام" التي كانت إحدى إفرازاته وخيالاته وخطته الإجرامية والمريضة.

وما ينبغي الانتباه إليه هنا أن التقرير بأمر التسوية والتوافقات وتحييد المخيم، وتمكين الفلسطينيين من العودة إلى بيوتهم، تتجاوزها مسألتان متناقضتان: الأولى أن النظام ربما لن يسمح بوقوع المخيم خارج سيطرته، لأن ذلك قد يكون دافعا لخروج مناطق إستراتيجية جديدة قريبة من المخيم وأخذها لصالح الجيش الحر، وهو ربما ما يجعله مستعداً لارتكاب حماقات لإعادة سيطرته على المخيم.

أما المسألة الثانية فتتعلق بواقع أن النظام لم يعد -على الأرجح- يمتلك الكثير من موارد القوة للدخول في معارك ميدانية، فهو منذ أشهر لم يقدر على استعادة مناطق تخرج من نطاق سيطرته، مما يفسر قصفه لها بالمدفعية والطائرات، وربما أنه بات يتعمد الاقتصاد في موارد قوته كي يدافع عن وجوده في مرحلة آتية.

القصد من كل ذلك القول بأن حظ هذا الاتفاق من النجاح مثل حظه من عدمه، وهو ما ينبغي التنبيه إليه والتعامل مع هذه الخطة بنوع من اليقظة والحذر، والتنبيه إلى أي احتمال كان، صونا لحياة الناس، مع التأكيد على أولوية عودة اللاجئين إلى مخيمهم وبيوتهم وممتلكاتهم وحياتهم.

يبقى في هذا الإطار واقع "الجيش الحر"، لكن قبل الحديث عن ذلك ينبغي الإشارة إلى أن الحراك الشعبي المعارض في سوريا -وقبل نشوء هذا الجيش- لم يعمل البتة على الزج بالمخيمات في هذا الحراك، حتى إن المظاهرات الشعبية والسلمية التي كانت تجري قرب بعض المخيمات كانت تتحاشى دخولها، رغم أن عشرات الأمتار فقط تفصلها عن ذلك، مراعاة لوضع الفلسطينيين واحتراما لقرارهم تجنيب مخيماتهم الدخول على خط الثورة السورية.

طبعاً ثمة فلسطينيون دعموا الثورة السورية وانخرطوا في فعاليتها ولكن خارج المخيمات، وباعتبارهم لذاتهم مثلهم مثل السوريين في المشاعر وفي الآلام والآمال، وليس باعتبارهم حالة فلسطينية مستقلة في الثورة السورية، علماً بأن الفلسطينيين لا يشكلون شيئاً وازناً في معادلات الصراع الجاري، إذ إن نسبتهم إلى السوريين تعادل نحو 2 أو 3% فقط.

وعلى العموم فبعد التحولات التي حصلت في الثورة السورية نحو العنف والعسكرة والصراع المسلح كردة فعل على عنف النظام، حصلت مشكلات كثيرة، لا سيما أننا إزاء ثورة شعبية وعفوية ليس لها أطر منظمة ولا برامج واضحة، خاصة أن "الجيش الحر" ليس جهة منظمة لها هيكلية وقيادة موحدة، وإنما هو يتشكل من مجموعات من المنشقين من الجيش النظامي ومن مقاتلين من الأحياء الشعبية التي تعرضت لعنف النظام، مع تشكيلات أخرى صغيرة لكنها ذات هويات دينية.

فوق ذلك فإذا كانت الثورة تتضمن بعض الفوضى والمزاجية، فإن الثورات المسلحة بالذات -لا سيما غير المنظمة- ينجم عنها أيضاً مشكلات وارتعانات وتوظيفات وتظلمات، كما ينجم عنها تشققات مجتمعية وسلوكيات عنيفة وممارسات مزاجية، وكلها قد تضر الثورة ومساراتها ومقاصدها.

القصد هنا الإشارة إلى أن "الجيش الحر" ليس فوق النقد، فله ما له وعليه ما عليه مثل كل مكونات الثورة السورية، مع ذلك فإنه في قصة مخيم اليرموك أظهر طوال الفترة الماضية نوعاً من الصبر على ممارسات جماعات جبريل ضده، وربما كان بإمكانه إبداء المزيد من الصبر بدلاً من تعريض المخيم لهذه الحالة المأساوية.

طبعاً لا يمكن لأحد التقرير عن أحد وضمينه "الجيش الحر"، لكن ثمة أسئلة تطرح نفسها هنا، من مثل: هل كان ما حصل خياراً بين خيارات، أو ممراً إجبارياً لاستهدافات معينة تالية؟ وما الذي اضطر "الجيش الحر" لمثل هذا العمل؟ هل تسرع؟ هل استدرج؟ هل ثمة أطراف أخرى دفعت نحو ذلك، وبالتالي نحو إثارة الإشاعات لتفريغ المخيم من سكانه؟ وماذا بعد دخول هذا الجيش إلى مخيم اليرموك؟ ومن الذي يتحمل مسؤولية تشريد مئات الألوف من الفلسطينيين والنازحين السوريين الذين لجؤوا إليه للاحتباء به، بعدما تركوا بيوتهم التي تعرضت للخراب والدمار؟

هذه تساؤلات تطرح نفسها رغم الإقرار بأن جماعة جبريل والنظام من ورائه هم الذين يتحملون أساساً مسؤولية استدراج "الجيش الحر" إلى مخيم اليرموك، وضمينه مسؤولية إقحام مخيم اليرموك في الصراع العسكري الدائر في سوريا وتشريد سكانه.

الآن، هل سيسير "الجيش الحر" في اتفاق التسوية، أو بالتوافقات المطروحة التي تم التصريح عنها بشأن الخروج من المخيم والعودة إلى نهج تحييده؟ هل هذا الذي سيحصل أم أن في الأفق شيئاً آخر؟ ثم ألا

ينبغي التصرف وفق اعتبار مفاده أن عودة الفلسطينيين إلى مخيمهم وبيوتهم مكسب للسوريين وللثورة السورية، بقدر ما هو مكسب للفلسطينيين، لا سيما أن المخيمات الفلسطينية -وأهمها اليرموك- كانت بمثابة ملاذ آمن لمئات الألوف من النازحين السوريين الذين وجدوا فيها الرعاية والأمان والطمأنينة، بعد كل ما حاق بهم من ويلات وعذابات نتيجة إرهاب النظام وبطشه؟

يبقى أن نشير إلى أن الفلسطينيين دفعوا ثمنا باهظا في الثورة السورية -مثلهم مثل السوريين- نتيجة عسف النظام وسياسة العقاب الجماعي والقتل الأعمى التي ينتهجها، فقد لقي نحو 700 فلسطيني مصرعهم برصاص النظام -أي برصاص قوى الأمن والشبيحة- وبقاذف المدفعية، وكان نصيب فلسطيني اليرموك وجواره (الحجر الأسود والتضامن) نصف هذا العدد من الشهداء، ناهيك عن الدمار الذي لحق بأجزاء كبيرة في مخيمات اللاجئين في اليرموك ودرعا واللاذقية وحمص.

في الأخير يمكن القول إن الأمل سيظل معقودا على مواصلة الجهود والضغط على مختلف الأطراف لتمكين الفلسطينيين من العودة إلى مخيمهم، وإن هؤلاء سيظلون مع حلمهم وأملهم بالخروج منه لكن إلى فلسطين، وهذا هو معنى حق العودة.

الجزيرة.نت، الدوحة، 26/12/2012

63. المفاوضات مع اليهود مضيعة للوطن والقضية

د. عصام شاور

ما زالت السلطة الوطنية الفلسطينية متمسكة بالتفاوض مع المحتل الإسرائيلي، وكل يوم نسمع عن مبادرات عربية وأخرى غربية ليس من أجل السلام أو الدولة بل من أجل إنقاذ فكرة حل الدولتين والعودة إلى المفاوضات، أما حكومة بنيامين نتنياهو فهي مشغولة بالمصادقة على قرارات تهدف إلى تهويد القدس ومناطق في الضفة الغربية وبناء المزيد من الوحدات الاستيطانية.

الشقيقة قطر وعلى لسان وزير خارجيتها طرحت فكرة إلغاء المبادرة العربية للسلام كرد على التعنت الإسرائيلي، وهي فكرة صائبة تماما وطريقة للتكفير عن خطيئة اقترفها العرب حين وافقوا عليها في بيروت عام 2002، و الوقت لم يفت بعد حيث لم توافق عليها دولة الاحتلال (إسرائيل) رغم مرور عشر سنوات على طرحها ومحاولة تسويقها عربيا وإسرائيليا، فالرفض الإسرائيلي لها والجرائم التي ارتكبتها خلال العقد الأخير لا بد وان تدفع الحكام العرب إلى سحب مبادراتهم تقريبا إلى الشعوب العربية التي خلعت بعض الحكام وما زالت ثورتهم مستمرة للتخلص من آخرين.

اتفاقية "أوسلو" استهلكت جهود القيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية لأكثر من عشرين عاما، وحولت المنظمة عن أهدافها الحقيقية، فبعد أن كانت تقارع المحتل وتقاومه لتحرير فلسطين أصبحت تطالب سلميا بـ "ربع الوطن"، ثم وجدنا أنفسنا بلا وطن ولا ربع وطن وتحولنا إلى الحديث عن الراتب ونصف الراتب.

"إسرائيل" نالت ما يكفيها من الفرص والدلال من أجل السلام المزعوم دون جدوى، وقد آن الأوان لتدرك قيادة منظمة التحرير انه لا يمكن للسلام أن يتحقق بالتفاوض، وعشرون عاما من المفاوضات العبثية كافية لإثبات هذه البديهية، وبدلا من إضاعة الوقت والانشغال باتفاقات أكل عليها الدهر وشرب، ومبادرات لن تضيف سوى الخسران لشعبنا وقضيته، يجب أن نعطي فرصة حقيقية لإصلاح ذات البين وتوحيد صفنا

الداخلي والاتفاق على آلية مجدية للتصدي للاحتلال الإسرائيلي ووقف عمليات التهويد والاستيطان وتغيير معالم القدس والضفة الغربية.

في النهاية نذكر بأن الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون وخليفته جورج بوش ومن بعدهم الرئيس الأمريكي الحالي باراك اوباما لم يعطوا الشعب الفلسطيني سوى الوهم وبالتوازي معهم فعلت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة الشيء ذاته، ولن تكون الإدارة الأمريكية المنتظرة افضل حالا، ولن تخفف الانتخابات الإسرائيلية الشهر القادم من جرائم الاحتلال ولا من عبثية المفاوضات، وانتظار الفلسطينيين لهم مضيعة للوطن والقضية.

فلسطين أون لاين، 2012/12/26

64. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2012/12/26